



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

حصة المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

مذكرة مقدمة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ :

بقادر عبد القادر

إعداد الطالبتين :

معبدي أمال
زغابي صبرينة

السنة الجامعية

2020/2019

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ ^ط وَسَتُرَدُّونَ اِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) سورة التوبة 105

ملخص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة نشاط من أنشطة تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي, حيث أن هذه الحصة تساهم في علاج النقص الذي يعاني منه تلاميذ السنة الثالثة في التعبير الشفوي والكتابي والقراءة والإملاء والخط, فهذه الحصة أسهمت بشكل كبير في تحسين مستوى التحصيل اللغوي للتلميذ الخاضع لها, واقتضت هذه الدراسة المنهج الوصفي بالاستعانة بأداة الاستبانة في التعرف على آراء المعلمين حول أهمية حصص المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التحصيل اللغوي. كما واجهنا صعوبة في التواصل مع المتعلمين بسبب تفشي جائحة كورونا(كوفيد 19) الذي كان عائقا في زيارة المدارس لمراقبة مدى إسهام هذه الحصة في تحسين مستوى المتعلم .

واتبعنا في دراستنا الخطة التالية : مقدمة وفصلين أحدهما نظري و الأخر تطبيقي كما اشتمل البحث على خاتمة تضمنت جملة من نتائج المتوصل إليها.

Résumé:

Cette étude portait sur l'une des activités d'enseignement de la langue arabe du niveau de l'enseignement primaire.

Cette activité contribue à traiter la carence des élèves de troisième année primaire en expression orale et écrite, en lecture, en dictée et en écriture.

Cette classe a grandement contribué à améliorer le niveau de réussite linguistique de l'élève qui en fait l'objet.

L'étude traitée a nécessité une approche descriptive utilisant l'outil questionnaire pour identifier les opinions

enseignants sur l'importance du traitement pédagogique dans l'amélioration du niveau de réussite linguistique.

Nous avons eu également des difficultés à communiquer avec les apprenants en raison de la pandémie de corona (COVID-19) ce qui a été un obstacle dans les visites des écoles pour surveiller l'étendue de la contribution de cette part à l'amélioration du niveau de l'apprenant.

Dans notre étude nous avons suivi le plan suivant: une introduction et deux chapitres l'un théorique et l'autre appliqué et nous avons également inclus une conclusion qui comprenait un ensemble de résultats atteints.

Abstract:

This study dealt with one of the activities of teaching Arabic language in primary education school, whereas this session contributes in treating the deficiency suffered by third year pupils of primary school in oral and written expression, reading, dictation and calligraphy. This session took part greatly in improving the linguistic achievement of the pupil subject to it. The methodology adopted in this study is a descriptive approach using the questionnaire tool to identify teacher's opinions on the importance of pedagogical treatment sessions in enhancing the level of linguistic achievement. Also, we had faced a difficulty in communicating with the learners because of the outbreak of the Covid 19 pandemic which was an obstacle to visit schools for monitoring the extent of this session's contribution in improving the level of the learner.

And we followed in our study the following plan: An introduction and two chapters, one theoretical and the other applied, as the research included a conclusion that included a set of the results reached

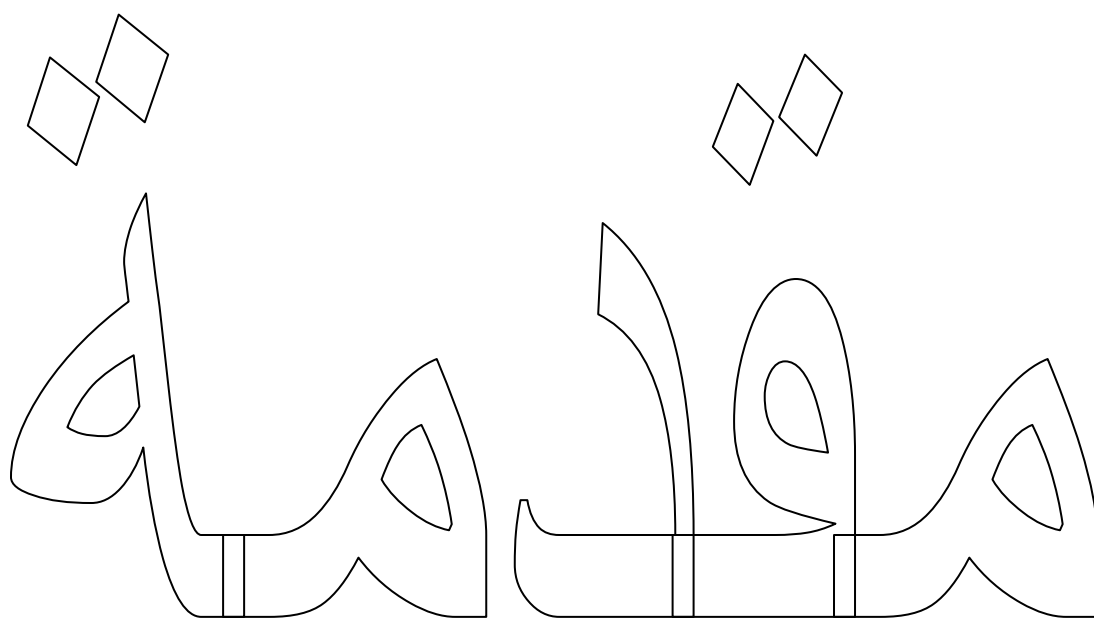
شكر و عرفان :

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين القائل في محكم التنزيل

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾

كما ننثي ثناء حسنا ووفاء وتقديرا واعترافا منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يدخروا جهدا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي, ونخص بالذكر أستاذنا الفاضل : الدكتور بقادر عبد القادر, على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة العلمية , فجزاه الله كل خير .

وأخيرا نتقدم بشكرنا إلى كل من مد لنا يد العون والمساعدة في اخراج هذه المذكرة على أكمل وجه.



تعد اللغة من أرقى وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع بواسطتها يفصح الفرد عما بداخله, ومن أسمى اللغات لغة الضاد - لغة القرآن الكريم- فهي اللغة التي يتعلمها الطفل في مراحلها الأولى, و تحتل مكانة عظمى في المدرسة الابتدائية فيكتسبها التلميذ وفق مهارات لغوية مختلفة, حيث أن حياته الدراسية تواجهها جملة من المشاكل التي تعرقل تحصيله الدراسي الحسن, لذلك سعت وزارة التربية جاهدة في حركية دائمة قصد إيجاد أنجح السبل التي تحقق تعليماً ناجحاً, فأدرجت في منظومتها حصة المعالجة البيداغوجية لمرحلة التعليم الابتدائي تبدأ من السنة الأولى إلى السنة الخامسة وذلك قصد علاج المشاكل التي يعاني منها التلميذ خلال استقباله المادة العلمية, وتجاوز الصعوبات وفق طرق وأساليب ووسائل جيدة وفعالة لإنجاح حصة المعالجة والقضاء على التسرب المدرسي .

خلال العملية التعليمية التعلمية تظهر وتكتشف صعوبات ومعوقات لدى تلاميذ الطور الابتدائي, مما يعيق تحصيلهم اللغوي بصفة خاصة وتحصيلهم الدراسي بصفة عامة, وقد تكون هذه المشاكل فردية أو جماعية وتشمل مجالات متعددة ﴿النطق, والانتباه, والتركيز, والتأخر الذهني﴾ و لإصلاح هذه الاختلالات وتخطي هذه الصعوبات, أدرجت المعالجة البيداغوجية كوسيلة لإنقاذ المتعلمين من الرسوب وإصلاح ما يمكن إصلاحه قبل فوات الأوان, ولأن السنة الثالثة من التعليم الابتدائي تعد سنة مهمة في التعليم الابتدائي ففيها يكتسب التلميذ المبادئ الأولية

والأساسية البسيطة للغة لتمكنه من امتلاكها وإعداده لتعلم قواعدها وممارستها نطقا وكتابة وفهما في المستقبل , لأنه قد امتلك قدرا كافيا من المعارف والملكات خلال السنتين الماضيتين من الدراسة على اعتبار أن السنة التحضيرية ليست متاحة إلى كافة المتدربين, بهدف علاج النقائص المشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية خلال الأسبوع ومساعدة المعنيين بها على إلحاق بركب زملائهم, وتمكينهم من المشاركة الايجابية في الدروس .

ولكي نصل إلى سر نجاح المعالجة البيداغوجية استعنا بمعلمي السنة الثالثة ابتدائي كونها العينة لموضوع بحثنا عن طريق أداة الاستبانة كون المعلمين هم من يقفون وراء سير هذه الحصة ولديهم قدرة الإجابة على التساؤلات المطروحة.

لما لهذه الحصة من أهمية باللغة لتجاوز مشكلات التعثر والرسوب في المدرسة الابتدائية فتعد هذه الحصة فعالة ونقطة مهمة لتحسين مستوى التحصيل اللغوي للخاضعين لها, فأردنا تسليط تركيز موضوعنا على هذا الجانب ليكون عنوان مذكرة التخرج " حصة المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي "

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى جملة من الأسباب منها ما يتعلق بموضوع البحث ومنها ما هو شخصي ؛ فمن الأسباب الموضوعية:

1. أهمية المعالجة البيداغوجية في زيادة نمو التحصيل اللغوي للتلاميذ الضعاف المستوى.

2. عدم اهتمام بعض المعلمين بحصة المعالجة البيداغوجية.

3. اهتمام المعالجة البيداغوجية بجميع فئات التلاميذ كل حسب ما يلائمه

أما الشخصية فمنها:

1. التعرف على الدور الذي تلعبه المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التلاميذ

2. التعرف على كيفية سير حصص المعالجة البيداغوجية.

3. معرفة الأسباب الحقيقية وراء نقص التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

ومن هذا المنطلق فإن الإشكالية الرئيسية للبحث تتمثل في طرح الإشكال التالي:

هل حصة المعالجة البيداغوجية لها دور في تحسين التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

* هل للمعالجة البيداغوجية أهمية في تحسين المخزون اللغوي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

* ما هي الفئة المتفوقة في التحصيل اللغوي وأقل خضوعا للمعالجة البيداغوجية؟

* هل نشاط المعالجة له أثر في تحسين مستوى التلميذ المعيد؟

ولكي نصل إلى نتائج موضوعية قدر المستطاع خلال بحثنا طبقنا المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة

الموضوع، كما استعنا بأداة الاستبانة ثم الإحصاء وعرض النتائج وتحليلها.

لقد بنيت هذه الدراسة على الخطة التالية: مقدمة وفصلان وخاتمة، أما الفصل الأول وهو الجانب النظري من البحث اشتمل على مبحثين: الأول المعالجة البيداغوجية، والثاني التحصيل اللغوي؛ والفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي الميداني وتضمن مبحثين: الأول مجالات الدراسة الميدانية، والثاني الطريقة والإجراءات المتبعة ؛ لنختم عملنا هذا بخاتمة مضمونها النتائج المتوصل إليها. ومما لا يختلف فيه اثنان أن أي بحث لا يبدأ من فراغ، فماهية البحث العلمي ما هي إلا عملية بناء متكاملة يعتمد فيها اللاحق على السابق، وموضوع المعالجة البيداغوجية وعلاقته بثناء التحصيل اللغوي لتلاميذ الطور الابتدائي، تم التطرق إليه سابقا، ومن بين هذه الدراسات:

- دراسة ميدانية لفعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء النحوية و الإملائية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدارس سيدي لخضر بولاية مستغانم, لزعموش سامية , مذكرة ماستر علم النفس 2016/2017. دراسة ميدانية بعنوان واقع المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي , دراسة ميدانية عين البيضاء , كرازة مفيدة ,مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسير في التربية 2017/2018, جامعة العربي بن مهدي, أم البواقي.

- حيث اشتركت هذه الدراسات مع الدراساتنا في اختيار مرحلة التعليم الابتدائي، في حين اختلفت معها في ما يلي:

• على أن الأولى ركزت على فعالية المعالجة البيداغوجية في تصحيح بعض الأخطاء التي يقع فيها تلاميذ الابتدائي (نحوية . إملائية).

• أما الثانية فاهتمت بواقع المعالجة البيداغوجية في مجابهة التأخر الدراسي.

أما هذا البحث، فهو دراسة خاصة بمدى نجاعة نشاط المعالجة البيداغوجية .

كما اعتمدنا في إنجاز هذا البحث على العديد من المصادر والمراجع نذكر منها:

1. الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, فهد خليل زايد, دار يافا العلمية للنشر والتوزيع,

ط1, عمان الأردن , 2011 .

3. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة , فهد خليل زايد , دار اليازوري, عمان الأردن .

4. أصول علم النفس الحديث , عزت راجح , دار الكاتب , القاهرة , ط7, 1968.

5. أصول علم النفس الحديث , فرج عبد القادر, دار قباء , القاهرة, 2000

6. الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها, أحمد محمد المعتوق, دار المعرفة , 1996.

7. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي , محمد الصالح الحثروبي , دار الهدى , عين

مليلة, الجزائر , ط.2012

8. مشكلات اللغة العربية من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج , فهيم مصطفى, دار الفكر

العربي , القاهرة , ط1, 2001.

9.المعالجة البيداغوجية , أحمد بونوة , الجلفة , أكتوبر 2010.

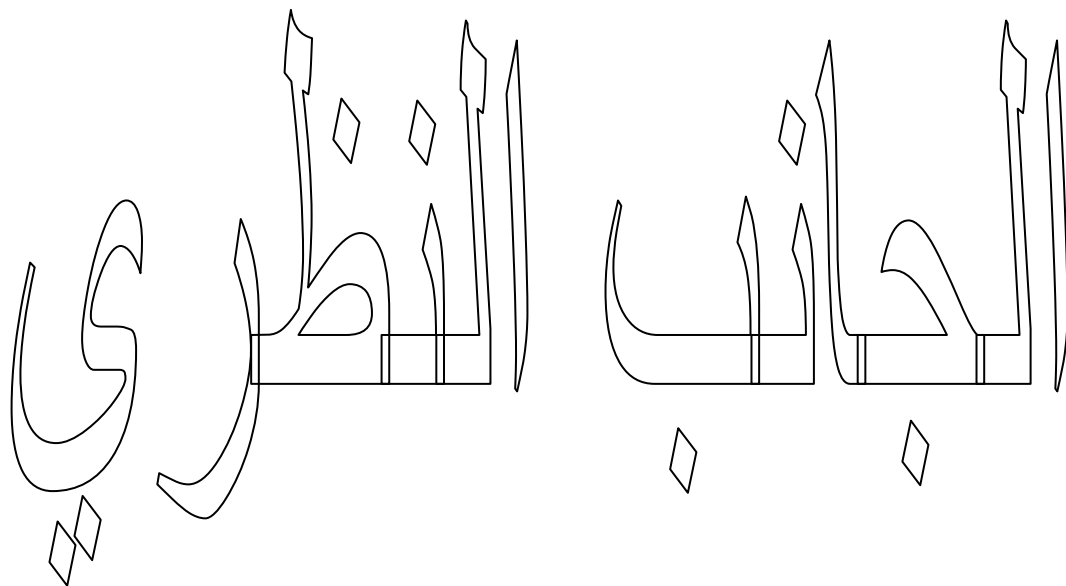
غير أنه اعترضتنا العديد من الصعوبات التي واجهتنا منها ما تعلق بقلة المصادر والمراجع خاصة في ما يخص التحصيل اللغوي، وصعوبة جمع المعلومات لغلق المدارس قبل الوقت الرسمي لبرنامج العطل بسبب تفشي فيروس كورونا.

و في الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذنا المشرف " عبد القادر بقادر " على نصائحه وإرشاداته لنا، التي قومت بحثنا من أوله إلى آخره، كما نتوجه بالشكر الجزيل لجميع أساتذتنا الأفاضل، وإلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد.

الطالبتان زغابي صبرينة+ معبدي آمال

2020/05/ 24

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي



الفصل الأول : المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

المبحث الأول: المعالجة البيداغوجية

تمهيد:

قبل الولوج في قلب الموضوع لا بد التعرف على مفهوم نشاط المعالجة البيداغوجية وأهميتها في المنظومة التربوية , وبيان أوجه الاختلاف بين المعالجة البيداغوجية وبين الاستدراك والدعم .

جاء في المنشور الوزاري رقم 0.71 / 0.0.2/08 الصادر بتاريخ 3 جوان

2008 ما يلي:

خصصت المواقيت لمرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا بنشاط المعالجة التربوية في مواد اللغات الأساسية من السنة أولى إلى السنة الخامسة ابتدائي وهي اللغة العربية واللغة الفرنسية و الرياضيات¹.

¹ المعالجة البيداغوجية , درس تكويني , رحيم السعيد , ص 2.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

المفهوم اللغوي:

_جاء في لسان العرب : "عالج : المعالج : مداوي سواء عالج جريحا أو عليلا أو

دابة".¹

قاموس المحيط : "مادة علج: وعالجه علجا ومعالجة : زاوله, ودواه".²

معجم الرائد "عالج معالجة وعلجا مادة ﴿ع.ل.ج﴾ الشيء مارسه زواله, عاناه,

عالج الصندوق حتى فتحه . المريض دواه".³

معجم العين : "علج العلاج مزاولة كل شيء ومعالجته وعالجت فلانا فعلجته إذا

غلبته".⁴

معجم الصافي "علج عالجه فعلجته : زواله فغلبه , عالج الشيء معالجة وعلجا

زواله ومارسه و عاناه , المعالج مداوي سواء عالج جريحا أو عليلا أو دابة".⁵

¹ لسان العرب , ابن منظور , مادة (ع ل ج) دار الصادر , بيروت.

² قاموس المحيط , الفيروز أبادي , مادة (ع ل ج) دار الحديث, القاهرة , 1429هـ / 2008هـ, ص1130.

³ معجم الرائد معجم لغوي عصري , جبران مسعود, مادة (ع ل ج) دار العلم للملايين بيروت لبنان , مارس 1992. ص535

⁴ معجم العين , أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهيدي , مادة (ع ل ج) ت: دكتور ابراهيم السمراي , ج1, ص229.

⁵ معجم الصافي في اللغة العربية , صالح العلي الصالح وأمينة الشيخ سليمان أحمد, مادة (ع ل ج) , الرياض, 1401هـ, ص434.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

معجم الوسيط "عالج : مادة علج ,عالج الشيء معالجة , وعلاجا زاوله ومارسه
والمريض داواه"¹

و منه فالمعالجة جاءت من العلاج وهي بمثابة الدواء وتخطي عتبة العلة
والمرض والمعالج أي أن له أدوات قصد العلاج, فالمعالجة هي عملية تدارك ما
تخلف عنه التلميذ أثناء الدرس.

المفهوم الاصطلاحي :

" المعالجة هي تغير أوجه المعلومات بجعلها أكثر ملائمة للأهداف المعرفية أو
السلوكية أو الوجدانية المراد تحقيقها عن طريق التعلم ".²

المعالجة هي تغير يحدثه المعلم في حصة المعالجة قصد جعل معلومات
التلاميذ المعالج ملائمة ومناسبة لأهداف المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تهدف
إلى تحقيقها الحصة التعليمية.

"المعالجة البيداغوجية جهاز بيداغوجي يتم بطريقة بعديّة, ويبنى على بيانات
ومعلومات يستخرجها المصحح من إنتاج المتعلم ويقترح حلولاً قصد تجاوز خلل ما
في تعلم المتعلم أو جماعة من المتعلمين".¹

¹ معجم الوسيط إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات , وآخرون , مادة (ع ل ج), مجمع اللغة العربية 'مصر
دار الدعوة , ص620.

² المعجم التربوي , ملحقة سعيدة الجهوية , إثراء فريدة شنان ومصطفى هجرسي ,ت: عثمان آيت مهدي ,ص
.138.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

يقصد بالمعالجة الجهاز أي أنه له ضوابط تحكمه وهذه الضوابط يديرها المعلم قصد التحكم في تلاميذه بتصحيحه أخطائهم, وقيامه بعلاج التلاميذ الذين يعانون من مشاكل التأخر الدراسي وصعوبة فهم الدرس وإدماجهم مع زملائهم الأسوياء.

"هي العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ومن النقائص التي يعانون منها, والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق".²

-المقصود من هذا التعريف بالمعالجة أنها العملية التي تعمل على تقليص من صعوبات التعلم بالنسبة لتلميذ.

ويعرفها غوبيل لوزينان **GGOUPIL ET LUNGNAN**: "بأنها مجموعة من الترتيبات البيداغوجية إلى بعدها المدرس لتسهيل تعلم التلاميذ".³

-نستخلص من تعريف غوبيل أن المعالجة هي التي تعمل على تسهيل وصول المعلومات للتلميذ الذي لم يتمكن من اكتسابها في حصة الدرس .

¹الملتقى التكويني البيداغوجيا الفارقة والبيداغوجيا التربوية, مديرية التربية ولاية الجلفة , المقاطعة 2 حاسي بحبح , 2010/2009, ص10.

² المعالجة البيداغوجية , درس تكويني , عبد القادر أمير وإسماعيل ألمان, الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد, ديسمبر 2008, ص5.

³. المعالجة البيداغوجية , درس تكويني , عبد القادر أمير وإسماعيل ألمان, الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد, ديسمبر 2008, ص5.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

" أما المعالجة التربوية فهي من المصطلحات الحديثة التي تستعمل كثيرا في البيداغوجيا, وتعني تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص".¹

-معنى أن عملية المعالجة البيداغوجية تأتي بعد تقويم المعلم لتلاميذه وفق الحصص المخصصة لها .

"المعالجة في البيداغوجيا هي جهاز شكلي إلى حد ما مهمته تقديم نشاطات تعليمية للتلميذ حسب الفوارق البيداغوجية لتمكينه من استدراك نتائجه التي أظهرها التقويم التشخيصي".²

التعريف الإجرائي: هي مصطلح حديث ظهر في مجال التعليم يقصد به تلك الآليات والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم قصد إيجاد حلول ملائمة للأهداف السلوكية والمعرفية والوجدانية للمتعلمين ذوي الصعوبات لإحاقهم بزملاتهم في القسم وتسهيل عملية وصول المعلومات الغامضة في الدرس. نلاحظ من خلال التعاريف السابقة للمفهوم الاصطلاحي للمعالجة البيداغوجية أنه مفهوم حديث الولادة ظهر بعد فشل مصطلح الاستدراك حيث نجد أن برامج الجيل الثاني أولت

¹ المعالجة التربوية , عطية زهية , المدير سخري العايش مديرية التربية لولاية الوادي , مفتيشية التربية والتعليم الابتدائي, مؤسسة 8ماي الجنوبية , 2013/2012 , ص.10.
² ملتقى تكويني , المعالجة البيداغوجية وبيداغوجيا الفوارق , بلال بن رياح ششار , مديرية التربية لولاية قالمة .
يومي 18 و19 /10/ 2014 .

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

أهمية باللغة نشاط المعالجة البيداغوجية كونه يجعل من التلميذ المحرك الأساسي في عملية التعليم والتعلم .

الفرق بين المعالجة والاستدراك والدعم:

اختلفت مفاهيم المعالجة البيداغوجية والاستدراك والدعم بين التربويين لدرجة التداخل والتشابه فيما بينهم , وسنحاول من خلال عرض التعاريف لفهم وتحديد الفروق بينها فيما يأتي .

المعالجة: "وتعني تدارك النقص الملاحظ بين المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص"¹.

الدعم: "وهو تثبيت المعارف و السلوكيات والكفاءات التي وصل إليها الناجحون, والعمل على التفوق والوصول إلى الإبداع في الإنتاج ؛ فهو يخص الناجحين بالذات في تلك المعلومة أو الإجرائية"².

الاستدراك: يدل على تأخر ينبغي إزالته, أو إخفاق أولي أو فشل ينبغي تصحيحه, ويكون ذلك بدرس أو امتحان استدراكي للنقاط الواجب استدراكها والهدف منه ذلك هو التعويض السريع لذلك الضعف الملاحظ.¹

¹ المعالجة البيداغوجية, أحمد بن محمد بونوة, 2010, الجلفة ص23.

² المعالجة البيداغوجية, أحمد بن محمد بونوة, 2010, الجلفة ص23.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

ومنه نستنتج الفرق بين هذه المصطلحات الثلاثة في :

- مصطلح المعالجة ظهر حديثاً أما الاستدراك والدعم فهما مصطلحات تقليديان قديمان .
- المعالجة تستهدف ذوي صعوبات التعلم , أما الاستدراك وضع للتلاميذ المتجهين نحو الإخفاق في مادة معينة , أما الدعم فيكون في الأغلب للتلاميذ النجباء .
- المعالجة تتم بعد عمليتي التقييم والتشخيص داخل القسم أما الدعم فيتم خارج القسم .

أنماط البيداغوجية المعالجة: وتتمثل :

1 معالجة بيداغوجية تعتمد على التغذية الراجعة :

هي أن يقوم المعلم بالتصحيح الآني للتلميذ والذي يتم بتذكيره ببعض المعلومات التي

تخص المادة المقصود دراستها, ثم العمل على مقارنة التصحيح

الذي يقدمه المعلم, بتصحيح يقدمه متعلم آخر .²

¹ المعالجة التربوية, عطية زهية, ص3.

² ينظر: الملتقى التكويني البيداغوجيا الفارقية والمعالجة التربوية, مدرسة التربية لولاية الجلفة مقاطعة 2 حاسي بحبح 2010/2009.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

إن المعلم الذكي هو الذي يعتمد في نشاط المعالجة البيداغوجية على التغذية الراجعة, لما لها من أهمية في تصويب وتصحيح سلوك المتعلم, من خلال التعزيز لزيادة ثقة التلميذ بنفسه, أو الدافع لتحفيزه وزيادة جهده وسرعته في التعلم والإخبار, وذلك بإخبار التلميذ بنتائج استجابته بهدف تصحيح أخطأه, أو من خلال تقييم أدائه وسلوكه.

2* معالجة بيداغوجية تعتمد على الإعادة والأعمال الإضافية :

وهي أن يقوم المعلم بمراجعة الدروس السابقة للتلاميذ, وذلك بتقديم تمرينات وواجبات حيث يسترجع بها التلميذ ما اكتسبه في الدرس.¹

نلاحظ أن اعتماد المعلم على إعادة الدرس السابق للتلاميذ المعنيين بنشاط المعالجة البيداغوجية بنفس الأسلوب الذي اعتمده خلال الحصة الرسمية تبقى نتائجه نسبية غير مؤكدة, لنسبية استيعاب الدرس لدى المتعلم, لأنه يبعث لديه الملل أثناء متابعته لنفس الطريقة, ونفس الأعمال التي قدمت له, لذا يجب على المعلم الناجح من وجهة نظرنا أن يغير في أسلوب, أو كيفية سير نشاط المعالجة بابتكار طرق وأساليب جديدة تحفز التلميذ وتبعث فيه الحيوية والنشاط, وتزيد من تفاعله وإدراكه لكل معلومات الدرس.

¹ ينظر الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية, محمد الصالح الحثروبي, دار الهدى عين مليلة, الجزائر, 2012, ص 344.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

3*معالجة بيداغوجية تعتمد على استراتيجيات تعلم بديلة:

وهي التي يعتمد المعلم فيها على طرق تربوية جديدة ومحفزة, قصد تثبيت معلومات الدرس السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة, من أجل إفراغ مكتسبات المتعلم بطرق حديثة وتكون مواكبة للبرامج التعليمية العصرية.¹

نرى أن المعلم الجيد قد غير من طريقة سير نشاط المعالجة البيداغوجية, باستخدامه وسائل تعلم حديثة مواكبة لتطور العملية التعليمية, وهو برأينا أنجع الأنماط لتثبيت المعارف لدى التلاميذ الضعفاء, حيث يمكن رؤية نتائج تطبيق هذه الوسائل على أرض الواقع .

4*تدخل أطراف خارجية :

وفيها يلجأ المتعلم إلى أطراف أخرى من خارج المؤسسة التعليمية(الوالدين , أو إخوته, أو أستاذ آخر ...), في حل مشكلات الوضعيات التعليمية الصعبة لديه.²

¹ ينظر الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية, محمد الصالح الحثروبي, دار الهدى عين مليلة , الجزائر , ط2012, ص 344.

² ينظر: الملتقى التكويني البيداغوجيا الفارقية والمعالجة التربوية, مدرسة التربية لولاية الجلفة مقاطعة 2 حاسي بحبح 2010/2009

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

من وجهة نظرنا كباحثين نجد أن تدخل بعض فئات المجتمع المتعلقة بالتلميذ لها دور فعال في نجاح نشاط المعالجة البيداغوجية من خلال تشجيعهم للتلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم ومشاكل التعليم .

أهداف المعالجة البيداغوجية في السنة الثالثة من تعليم الابتدائي :

تهدف حصة المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي إلى:

- تجاوز التعثر الدراسي .
- تجاوز صعوبة فهمهم لدرس ببناء تعلمات جديدة صحيحة
- القضاء على نسبة كبيرة من التسرب المدرسي والرسوب.¹
- تحرير التلاميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء تقدير الدروس العادية (الخلل - الشعور بالنقص).
- تحسين مستوى التلاميذ في القسم وضمان الانسجام بينهم بزيادة المردود الدراسي للتلاميذ وإحاقهم بزملائهم.²

¹ الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي, محمد الصالح الحثروبي, دار الهدى عين مليلة , الجزائر , ط 2012, 332.

² واقع المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي , دراسة ميدانية عين البيضاء , كرازة مفيدة , 2018/2017, جامعة العربي بن مهيدي , أم البواقي , ص 26.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

نلاحظ من خلال بحثنا عن أهداف نشاط المعالجة البيداغوجية أن لها أهدافا جملة تلمس جوانب متعددة من التلميذ (نفسية -تربوية -اجتماعية - سلوكية), فإذا استطاع المعلم تغيير سلوكيات التلميذ فهذا يعتبر مؤشرا واضحا على نجاحه في كيفية سيره لنشاط المعالجة البيداغوجية .

المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية:

تخص حصة المعالجة البيداغوجية التلاميذ المتأخرين دراسيا وذوي صعوبات التعلم وكذلك المتعثرون دراسيا الذين تواجههم مشاكل عند عملية التقويم وذلك بسبب عدم اكتسابهم للمعارف بشكل صحيح والذين لديهم نقص في القدرة على التذكر وعدم قدرتهم على إيجاد حلول للوضعيات المشكلة.¹

كما تخص المعالجة البيداغوجية التلاميذ ضعاف المستوى الذين يعانون , صعوبات لأن كل صعوبة يقع فيها التلاميذ يقابلها موقف واجهه في عملية التعلم , ولهذا السبب نطرح التساؤل التالي : ما هي الأسباب التي تحكم على التلميذ بأنه يعاني من الفشل ؟ ولذا ينبغي على وجه الخصوص تقادي أن تتحول الصعوبة في لحظة من لحظات التعلم إلى فشل دراسي قد يتعذر علاجه².

¹ ينظر الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي , محمد الصالح الحثروبي , دار الهدى , عين مليلة, الجزائر , ط2012, ص ص 338-339.

² ينظر المعالجة البيداغوجية درس تكويني , عبد القادر أمير واسماعيل المان , الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد , ديسمبر , 2008, ص14.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

ونلخص هذا في أن حصة المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي موجهة إلى التلاميذ الذين لا يستطيعون التحكم في اللغة العربية شفاهة وكتابة أي هم الذين لا يحققون نتائج جيدة في دروس النحو والإملاء والكتابة والقراءة والتعبير الشفوي، والمتأخرين دراسيا الذين كانت نتائجهم في اختبارات التحصيل أدنى وأقل من التلاميذ العاديين والمتعثرين دراسيا الذين يعانون من صعوبات التعلم بسبب عدم فهمهم لدرس اللغة العربية ، وكثيري الغيابات في الحصص العادية وهناك أسباب أخرى منها : الاكتظاظ في حجرة الدراسة؛ تنبثق عنها صعوبة فهما الفئة المتوسطة والضعيفة فهما جيدا ، وبعض المحتويات والدروس المبرمجة موجهة إلى التلاميذ الأذكياء فهذا يعمل على تعثر التلميذ في فهمه لدروسه ويكون معنيا بحصص المعالجة البيداغوجية لإبعاده من شبح الفشل والرسوب المدرسي .

كيفية تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية:

كيفية سير نشاط المعالجة البيداغوجية : المقصود بها هو الخطوات الإجرائية التي يقوم بها المعلم قصد إنجاح حصته وتحقيق الهدف المرغوب فيه وتكون عبر المراحل التالية : التحضير الجيد للنشاط التعليمي - الفحص والتقويم - التشخيص -

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

تحديد الفئة - تشكيل الأفواج - وصف العلاج - تقويم مكتسبات المعالجين - الفئة المستوعبة¹.

1- التحضير الجيد للنشاط التعليمي :

يقوم المعلم بتحضير الدرس الذي يود تقديمه في حصة المعالجة بدقة ويركز على المسائل التي يجدها من المحتمل أن يقع التلميذ فيها في أخطاء أو أن تغيب عنه هذه الأفكار ويحاول تبسيط هذه المسائل مراعي صعوبة فهم التلميذ والذين يعانون من اضطرابات نفسية ومحاولة تبسيطها لهم في شكل خرائط ذهنية وصورة ملونة وألعاب .

2- الفحص و التقويم :

ويكون ذلك بالعملية التي يقوم بها المعلم أثناء الحصة بأن يراقب عمل التلاميذ إن كانوا يكتبون أم لا, ويراقب حتى ألفاظهم وإجاباتهم ويلاحظ التلاميذ الذين يتابعون شرح الدرس, ويراعي ما يشغل أذهان التلاميذ.

3-التشخيص:

¹ ينظر, المعالجة البيداغوجية , أحمد بونوة , الجلفة , أكتوبر 2010, ص ص21-22.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

ويتمثل هذا في دور المعلم في تحديد إجابات التلاميذ من خلال عملية تقويمه ويحدد من خلالها لمناطق ضعف التلاميذ والنقاط التي لا بد له من أن يركز عليها في حصص المعالجة كأن يجد أن التلاميذ لا يفرقون بين الأسماء والأفعال .

4-تحديد الفئة :

ويكون هذا بعد عملية تشخيص المعلم لحالة التلاميذ ومعرفة الفئة التي يجب أن تعالج بحصص المعالجة والفئة التي يجب أن تعالج بحلول بعض التمارين أخرى .

5-تشكيل الأفواج :

وفيه يقوم المعلم بتحديد أفواج ويتضمن كل فوج عددا من التلاميذ لهم نفس المشكل حتى يقوم المعلم بتقديم علاج واحد لكل فوج .

6-وصف العلاج :

وهنا لابد على المعلم الجيد أن يحضر جيدا لحصة المعالجة البيداغوجية وفق التقسيم الذي اقترحه, ويضع العلاج المناسب لكل مجموعة .

7-تقويم مكتسبات المعالجين:

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

من خلال الوضعيات البنائية لمقدمة بناء على حاجة الفوج المعالج, ويسعى المعلم هنا إلى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحديد الكفاءات القاعدية .

8-الفئة المستوعبة :

وفي نهاية نشاط المعالجة يعمل المعلم على إحصاء الفئة التي قد استفادت من العلاج ويقوم بدمجها مع تلاميذ القسم والفوج الذي لم يستفد من العلاج يبحث له على طرق علاجية أخرى.

من خلال استطلاعنا على كيفية سير نشاط المعالجة البيداغوجية لاحظنا أن مدى نجاح سير هذا النشاط مرتبط بإتباع المعلم للخطوات الإجرائية وتنفيذها أثناء المعالجة, وهذا بعد استفادته من ندوات ودروس تكوينية, كما أن باستطاعته تنفيذ هذه الحصص بأساليب تعليمية حديثة, إذا أن نجاح نشاط المعالجة مرتبط بنوع العلاقة التي تربط المعلم بالمتعلم.

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا المبحث الخاص بحصة المعالجة البيداغوجية نجد أن هذه الحصص لها دور فعال وناجح بالنسبة للتلاميذ في استدراك الدروس واستكمال النقص الذي يعانون منه وهذا لأسباب منها الغياب وعدم التركيز والسهو حيث أن للمعلم دورا جبارا في تقديم هذه الحصص فهو

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

يعمل بطريقة على علاج التلاميذ المتأخرين ذوي الصعوبة في إلحاقهم بركب زملائهم في القسم قصد تجاوز حالات التسرب المدرسي والرسوب وبناء معارف التلميذ متماسكة والقضاء على جل مشاكل النفسية التي يعانيها التلميذ من خوف وخجل والعمل على تحسين مستوى التلاميذ وزيادة مردودهم الدراسي وإدماجهم مع زملائهم في القسم , ويكون هذا بفضل جهد المعلم في تسييره لحصة المعالجة البيداغوجية بطرق تحفيزية وطرق حديثة تحبب التلميذ في الدراسة وتنوعه في طرق عرضه لهذه الحصص واهتمامه بهم وتقديرهم إليه وزرع روح المحبة والعاطفة بينه وبينهم وبين التلاميذ فيا بينهم.

المبحث الثاني :التحصيل اللغوي :

تمهيد :

تسعى العملية التعليمية إلى تحقيق هدفها الأسمى وهو التحصيل اللغوي, وتعمل على تطويره وتحسين وضع التلاميذ بطرق متنوعة , حيث خصصت حصصا لعلاج ضعف التحصيل اللغوي تمثلت في نشاط المعالجة البيداغوجية , وكان الهدف من تخصيص هذه الحصص تحسين التحصيل اللغوي لديهم , فبالرغم من الجهودات الجبارة التي تبذلها الهيئات المعنية إلا أن هناك أسباب تؤثر على المخزون اللغوي لدى التلميذ, غير أننا نجد التلميذ في سعي مستمر إلى تحسين

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

التحصيل الجيد، من خلال استغلاله للمهارات اللغوية، والتحكم فيها بشكل جيد، فالمرحلة الابتدائية هي مرحلة بداية اكتساب اللغة العربية لدى التلميذ، ويظهر جليا في تعامله مع الكلمات والجمل البسيطة، فهي تنمي مهاراته وقدراته في مواجهة صعوبة الألفاظ التي لم يفهمها، والتي تؤدي إلى ضعف التحصيل لديه، فنجد التلميذ الذكي يكون ذا تحصيل لغوي جيد، وهذا ناتج من تفاعله داخل القسم سواء لفظيا أو كتابيا.

مفهوم التحصيل اللغوي

المفهوم اللغوي:

جاء في لسان العرب: " حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه.

ويكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل، والاسم الحصييلة"¹.

و منه التحصيل ما ترسخ في ذهن الفرد من معارف ومكتسبات.

القاموس المحيط: " حصل الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه وحصل حصولا ومحصولا . والتحصيل تميز ما يحصل والاسم الحصييلة "¹.

¹ لسان العرب , ابن منظور, مادة(ح ص ل) , دار الصادر , بيروت .

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

معجم الرائد: "الحاصل جمع حواصل ما بقي من كل شيء من الحساب : نتيجته من

الموضوع : خلاصته ".²

معجم الصافي: "حصل الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه

حصلت الأمر حقيقته وأبنته الحصائل والبقايا".³

معجم الوسيط: "حصل الشيء حصولاً بقي وذهب ما سواه ويقال ما حصل في يدي

شيء منه ما رجع وتحصل الشيء وثبت ويقال حصل العلم , الحصيل ما حصل

من الأموال وغيرها".⁴

والتحصيل في معناه اللغوي ما تبقى وثبت من الأعمال.

المفهوم الاصطلاحي:

التحصيل: "هو معرفة ومهارة مكتسبة من قبل المتعلمين، نتيجة دراسة موضوع أو

وحدة تعليمية محددة".⁵

¹ قاموس المحيط , الفيروز أبادي , مادة (ح ص ل) دار الحديث, القاهرة , 1429 هـ / 2008م, ص371.
² معجم الرائد معجم لغوي عصري , جبران مسعود, مادة (ح ص ل) دار العلم للملايين بيروت لبنان , مارس 1992 , ص290

³ معجم الصافي في اللغة العربية, صالح العلي الصالح وأمينة الشيخ سليمان الأحمد , مادة ح ص ل , الرياض , ص124

⁴ معجم الوسيط , إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وآخرون, مادة ح ص ل , مجمع اللغة العربية , دار الدعوة , مصر ص 179.

⁵ المعجم التربوي , فريدة شنان و مصطفى هجرسي , ملحقة سعيدة الجهوية , تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي , ص4 .

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

التحصيل الأكاديمي: " يعني مدى استيعاب التلاميذ لما اكتسبوه من خبرات تعليمية من خلال المقررات الدراسية، يقاس بنفس الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية".¹

التحصيل اللغوي: "تحصل الشيء أي تجمع وثبت، ومن هنا يمكن أن نقول أن الخبرات اللغوية إذا ما تجمعت وثبتت في ذهن التلميذ يكون قد تحصلها، فيقصد بالتحصيل اللغوي مجموع المفردات والألفاظ و الأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية، ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظاً أو كتابةً أو كليهما معاً، مستخدماً القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة".²

و عليه يمكن القول أن التحصيل اللغوي هو مجموع الألفاظ والمفردات اللغوية التي اكتسبها التلميذ في مادة اللغة العربية خلال جميع مراحل الدراسة المختلفة.

العوامل المؤثرة على التحصيل اللغوي: يتأثر التحصيل اللغوي بعدة عوامل التي تؤثر على نمو الحصيلة اللغوية لدى تلميذ الابتدائي ومن بين هذه العوامل نجد :

1* عوامل ذاتية : متعلقة بالتلميذ منها:

¹ المعجم التربوي , فريدة شنان و هجرسي , ملحقة سعيدة الجهوية , تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي , ص5 .

² دراسة تقييمية التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, زكريا الحاج اسماعيل, كلية التربية جامعة قطر, العدد 7 , 1990, ص308.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

1-1* الذكاء: يشمل الذكاء القدرات العقلية و هو مظهر من مظاهر القياس العلمي

الموضوعي , وتهدف تطورات معاني الذكاء إلى رسم الإطار التمهيدي¹

فالذكاء هو إحدى العوامل الذاتية التي تعمل على إعمال القدرات العقلية

للتلميذ في إكسابه أكبر قدر من المفردات والكلمات والألفاظ والعمل بها في تعابيره

الكتابية والشفوية بسرعة فائقة , حيث نجد التلميذ الذكي يستطيع مواكبة كل

المواقف الجديدة التي تواجهه ويتعامل معها بكل سهولة ويبدع في مجالات عدة

مثل كتابة الأشعار والخواطر والقصص والراويات .

1-2* الانتباه:

هو ظاهرة معرفية المقصود بها محاولة التركيز على مثير ما, وما يعنيه

البعض من تشتت الانتباه عند تركيزهم على مفهوم معين أثناء التعلم ويعد أول

عملية معرفية يمارسها الإنسان في تعامله مع بيئته الحسية .

فهو يعمل على مساعدة الفرد في انتقاء وعزل المثيرات التي يريدها, فهو

يكلف التلميذ الجهد والطاقة العقلية والجسدية.²

¹ ينظر : أصول علم النفس الحديث, فرج عبد القادر , دار قباء القاهرة, 2000, ص106
² ينظر: علم النفس المعرفي, عدنان يوسف العتوم,, دار المسيرة , عمان , ط1, 2004, ص ص 75-79.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

يظهر دور الانتباه في عملية التعليم من خلال أسلوب المعلم في إلقاء

الدرس, فالمعلم البارع يجعل تلاميذه أكثر انتباها له أثناء شرحه للدرس.

1-3* الإدراك :

يعد الإدراك من العوامل المتعلقة بذات التلميذ، فهو أول محاولة له لفهم

العالم الخارجي، كتفسير المعلومات القادمة إليه من الحواس، حيث يقوم بتنظيم عمل

الحواس، للتكيف مع المحيط، فيتأثر الإدراك بعوامل منها: الخلقية والتوقعات والقيم

والمزاج والانفعال لدى الفرد.¹

لنجاح عملية التعلم لا بد أن يكون التلميذ مدركا لما يحدث حوله, لأن

إدراكه لما يقول المعلم داخل القسم يجعل منه إنسانا ملما بدرسه مكتسبا لحصيلة

لغوية كبيرة.

1-4* التذكر والنسيان: هما عمليتان مهمتان في تعلم التلميذ، خاصة وقت المراجعة

والامتحانات، يعمل عقل التلميذ على استرجاع ما اكتسبه من معارف خلال الدرس،

فالتلميذ سريع النسيان يواجه صعوبات في تذكر ما درسه.²

¹ ينظر: علم النفس التربوي , عدنان يوسف العتوم وشفيق فلاح وآخرون , دار المسيرة , عمان , ط1, ص331.

² ينظر: أصول علم النفس الحديث , فرج عبد القادر, دار قباء , القاهرة, 2000, ص ص277-278.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

عادة ما يواجه المعلم صنفان من التلاميذ، صنف يمتاز بذاكرة قوية تساعده على استرجاع المعارف والمعلومات التي اكتسبها في وقت حاجته إليها، والصنف الآخر سريع النسيان يعرقل من فهمه واستيعابه للدرس .

1-5* التفكير : يساعد التفكير التلميذ على الاستفادة من خبراته ومكتسباته السابقة، ليقفل من الأخطاء لديه، تشمل هذه الخاصية التي ميز الله عز وجل الإنسان بمميزات منها: التذكر؛ التخيل؛ الكلام؛ البطن.....الخ، ويظهر هذا جليا، و واضحا عند الإجابة على أسئلة ورقة الامتحان وحل بعض الواجبات المنزلية.¹

التلميذ الجيد هو الذي يعمل عقله بالتفكير في كيفية الاستفادة من خبراته المخزنة في ذاكرته، وأثناء تعرضه لمواقف مختلفة في حياته اليومية تستدعي منه إيجاد حلول فورية لها .

2*العوامل الوراثية:

يتأثر التلميذ في نمو حصيلته اللغوية بعائلته أو أحد أفراد أسرته، نجده يشبه أحد والديه برغم من كونهما أميين إلا أنه ذو تحصيل لغوي كبير، على عكس أن

¹ ينظر: أصول علم النفس الحديث , عزت راجح , دار الكاتب , القاهرة , ط7, 1968 , ص ص 271-273.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

يكون لا يشبه أحدا من والديه بالرغم من كونهما يبلغان درجة من العلم إلا مخزونه اللفظي محدود.¹

من خلال مكتسباتنا السابقة نجد أن الجنيات الوراثية لدى كل تلميذ تؤثر في الحصيلة اللغوية سواء أكان يشبه أحد أفراد أسرته , مهما كانت درجة مستواهم المعرفي .

3*العوامل البيئية:تتأثر الحصيلة اللغوية للفرد بالمجتمع، حسب درجة استعماله للألفاظ والكلمات في مكانها المناسب أثناء عملية التخاطب مع الأفراد، ولا يكون هذا إلا بالاستجابة السريعة واحتكاكه بالمحيط الخارجي واستخدام وسائل التسلية المتنوعة.²

كما سبق وذكرنا أن المخزون اللغوي للتلميذ الاجتماعي يستطيع استعمال مخزونه اللفظي أثناء تواصله مع المجتمع عكس التلميذ الذي يعاني من العزلة الاجتماعية فإنه لا يمكنه إنشاء عملية تواصل صحيحة مع غيره .

فروع التحصيل اللغوي

¹ ينظر: طرق تدريس اللغة العربية, زكرياء اسماعيل , دار المعرفة الجامعية , 2005,ص66.

² ينظر: طرق تدريس اللغة العربية, زكرياء اسماعيل , دار المعرفة الجامعية , 2005,ص67.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

تعددت فروع التحصيل اللغوي في مادة اللغة العربية، حيث كان لها دورا مهما

في تنمية الحصيلة اللغوية لتلميذ الطور الابتدائي، ومن بين ها ته الفروع ما يلي:

مفهوم المهارة Skill:

"تعرف المهارة بأنها أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، والمهارة بوجه عام

هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال وهي تنمو نتيجة عملية التعليم".¹

"هي نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن".²

ويعرفها دريفير Driver في قاموسه لعلم النفس : "بأنها السهولة والسرعة والدقة

في أداء عمل حركي".³

.ومنه نستخلص أن المهارة هي أداء كل عمل بسهولة ودقة.

القراءة:

ولها شأن عظيم في القرآن الكريم وذلك لقوله تعالى: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

¹ معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة وزينب النجار ، مراجعة حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، 2003، ص302.

² أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية ، عمان الأردن ، ص35.

³ المهارات اللغوية مستوياتها وتدريسها وصعوباتها ، رشدي أحمد طعيمة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2006 ، ص29.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾¹

1. مفهوم القراءة: "هي عملية عقلية يقوم بها التلميذ وذلك بترجمته للرموز المكتوبة إلى أصوات ومعاني".²

"وهي نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف و الأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى أصوات وألفاظ تدل عليها وترمز إليها، وعندما يتقدم التلميذ في القراءة، يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه، دون صوت أو تحريك شفته".³

"كما عرفها بعض التربويين المحدثين بأنها: عملية عقلية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات".⁴

ومعناه أن القراءة هي نشاط يتم بترجمة الحروف المكتوبة بواسطة العين إلى أصوات منطوقة .

¹ القرآن الكريم , سورة العلق , الآية 5

² الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, فهد خليل زايد, دار يافا العلمية للنشر والتوزيع, ط1, عمان الأردن , 2011 , ص21

³ الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, فهد خليل زايد, دار يافا العلمية للنشر والتوزيع, ط1, عمان الأردن , 2011 , ص21

⁴ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة, فهد خليل زايد, دار اليازوري العلمية , عمان الأردن , ص 35.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

2.أنواع القراءة:

و أنواع القراءة من حيث الشكل والأداء ما يلي:

2-1القراءة الصامتة:

وهي عملية داخلية تعتمد على فك الرموز اللغوية المكتوبة وفهمها، وذلك برؤية الكلمات وإدراكها دون التلفظ بها أو تحريك اللسان.¹

إذن القراءة الصامتة هي عملية حسية عقلية محضة تعتمد على ترجمة الرموز والكلمات إلى معاني دون استعمال جهاز النطق .

مقومات القراءة الصامتة: تستند القراءة الصامتة إلى طائفة من الأسس السيكولوجية والاجتماعية والفسولوجية، هذه الأسس تقوي الحاجة إلى استخدام القراءة الصامتة وتتادي بها، بل تحتم إيثارها في عدة مواقف:

سيكولوجيا:ترفع القراءة الصامتة عن مستعملها الحرج من نطق الحروف من مخارجها الصحيحة، وكذا تساعد على إنشاء جو هادئ يبعث التلميذ للتأمل في ما

¹ ينظر . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية , عبدالعليم ابراهيم , دار المعارف , القاهرة, ط14 , ص 61.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

هو مكتوب لفهمه واستيعابه، كما أنها تحفظ خصوصية المقروء وأسراره؛ أما فسيولوجيا

تعمل على إراحة جهاز النطق من عناء إخراج الحروف والكلمات أثناء عملية القراءة.¹

يعتمد المعلم أثناء تدريسه لنشاط القراءة على إعطاء فرصة لتلاميذه لقراءة

النص قراءة صامتة لفهمه وإدراك معانيه وتهيئته للقراءة الجهرية .

مزايا القراءة الصامتة:

تتعدد مزاياها بتنوع مجالات الحياة، بالاستفادة منها في قراءة الصحف

والمجلات في الأماكن العامة دون إزعاج الآخرين أثناء القراءة، وهي لا تكلف القارئ

الجهد والوقت مثل القراءة الجهرية، وتعمل على زيادة محصوله اللفظي دون الاهتمام

بخصائص النطق والنبر وغيرها، وكذلك لها دور فعال في إعطاء فرصة للتلميذ في فهم

المقروء بنفسه دون الحاجة إلى المعلم.²

من خلال اطلاعنا على مزايا القراءة الصامتة نجد أن لها العديد من القواعد بالنسبة

لتلاميذ الطور الابتدائي خاصة تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

2-2.القراءة الجهرية:

مفهوم القراءة الجهرية:

¹ ينظر: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية , عبد العليم ابراهيم , دار المعارف, القاهرة , ط 14 , ص ص 61-63.

² ينظر: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية , عبد العليم ابراهيم , دار المعارف, القاهرة , ط 14 , ص ص 61-63.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

هي التعرف والنطق بالرموز المكتوبة بصوت مسموع، مع الدقة والطلاقة

وتجسيد المعاني.¹

فالقراءة الجهرية هي التلفظ بالرموز ونطقها بشكل صحيح يؤدي المعاني بدقة .

أهمية القراءة الجهرية:

وتظهر أهميتها عند الأطفال فهم يستفيدون منها تربويا في قراءة الشعر والمسرحيات والنثر، وتذوقهم موسيقى الشعر وتعويدهم على النطق الجيد، فهي قراءة تعمل على تصويب المعلم لأخطاء تلاميذه وعلاجها، لكن مع كل هذه المزايا، فهي تعد أبداً من القراءة الصامتة، فهي تتطلب مهارات صوتية، كما أنها تعد صعبة، فهي تستلزم من التلاميذ جهداً وطاقة كبيرة.²

تساعد القراءة الجهرية التلاميذ على تصحيح مخارج الحروف لديهم، وتحسين مهاراتهم الصوتية، كما أنها تساعد المعلم على معرفة هذه الأخطاء وتصويبها أثناء درس القراءة، غير أنها تتطلب جهداً كبيراً من طرف مستخدمها وهذا ما يجعلها غير محببة لدى أغلبية الناس.

3. أهداف تدريس القراءة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي:

¹ ينظر، تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مذكور ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2006 ، ص143

² ينظر، تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مذكور ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2006 ، ص143

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

✓ تساعد التلاميذ على معرفة علامات الترقيم.

✓ متابعة قراءة درس مكون من 150 كلمة محافظا على فهم الأفكار الرئيسية

في الدرس، والأداء السليم.

✓ استماع ما يلقي إليه مدة خمس دقائق استماعا لفظيا.

✓ قراءة الدروس قراءة صامتة، بفهم واستيعاب وزمن مناسب.

✓ قراءة بعض القصص المناسبة لسنة.

✓ قراءة الصحيفة اليومية بفهم مناسب.

✓ مناقشة ما يقرأ بطلاقة وجرأة.

✓ إدراك العلاقات بين مفردات الجمل، والارتباط بين الجمل.

✓ اكتساب مفردات لغوية في مجالات عديدة {البيت، المدرسة...}.

✓ اكتساب قدر من الاتجاهات المرغوب فيها {دينية. وطنية. قومية . نفسية...}.¹

نلاحظ أن نشاط القراءة مهم جدا بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي،

فبفضلها يستطيع التلميذ التعبير عما يريد شفويا أو كتابيا، كما أنها تنمي زاده

اللغوي فتمكنه من فهم ما يقرأ خارج المدرسة (قصص - صحف - لوحات

اشهارية ..).

¹ ينظر , أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة , فهد خليل زايد, دار اليازوري, عمان الأردن
ص ص 66-67

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

الكتابة:

1. مفهوم الكتابة:

"هي أسلوب للتعبير عن الرموز الصوتية، تقتضيها ظروف خاصة في حياة الإنسان، لو حاول أن يتصل بغيره بعيد عنه، أو لا يريد أن يطلع عليها أو يسمعها غيره، لذلك جاءت الكتابة متأخرة عن اللغة المنطوقة".¹

وتعرف أيضا بأنها وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره، وأن يتعرف على أفكار غيره، وأن يظهر لهم ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من وقائع وأحداث.²

-إذن فالكتابة هي الآلية التي يستطيع بها التعبير عما بداخله، وكذا التعرف عما يدور في نفس غيره.

2. أهمية الكتابة: ونذكر البعض من أهميتها:³

1/تعد وسيلة من وسائل الاتصال بين البشر.

2/ شهادة على تسجيل الوقائع والأحداث التي تجري في المجتمع.

¹ الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية , فهد خليل زايد, دار يافا العلمية للنشر والتوزيع عمان , ط1, 2011, ص 54.

² ينظر, أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة , فهد خليل زايد , دار اليازوري, عمان الأردن , ص97.

³ ينظر , المهارات اللغوية , زين كامل الخويسكي , دار المعرفة الجامعية , 2009, ص59.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

3/ تحفظ التراث.

4/ تربط بين الماضي والحاضر.

5/ أداة لنقل المعارف والثقافات عبر الأزمنة والأمكنة.

6/ تساعد على التعليم في جميع المراحل.

7/ وسيلة للتعبير عما في النفس.

تكمُن أهميتها في ربط الناس بعضهم البعض على اختلاف ألسنتهم وثقافتهم،
ووسيلة لتدوين التاريخ، وأداة مهمة لنقل الخبرات عبر الأزمنة، فهي حافظة التراث من
الاندثار.

الاستماع:

1. مفهوم الاستماع:

يرى نيكولس Nicholas: "أن الاستماع عملية داخلية إيجابية نشطة يلعب
فيها المستمع دورا كبيرا في تكوين رسالة شاملة، والتي يتم تبادلها في النهاية بين
المستمع والمتحدث، ومن ثمة لا يمكن ملاحظة هذه العملية بشكل مباشر".¹

¹ تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية , جمال مصطفى العيسوي, ص39.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

إذن هي عملية داخلية يقوم بها المستمع لاستقبال ما يقوله المتحدث لتكوين صورة كاملة عما يقوله هذا الأخير.

2. أهمية الاستماع:وتكمن أهمية الاستماع في 1:

1/ أنه أهم وسيلة للتعلم في حياة الإنسان.

2/ قدرة الطفل على فهم ما يسمعه أول مرة.

3/ وسيلة اتصال الإنسان ببيئته.

4/ وسيلة لتعليم القراءة والكتابة والحديث الصحيح في اللغة العربية.

5/ وسيلة لفهم المستمع للأخبار والأحاديث التي تدور في المجتمع.

مهارة الاستماع من أهم المهارات التي تساعد تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

على تنمية حصيلتهم اللغوية، وذلك من خلال ما يسمعون، و يتلفظون به ، من

مفردات ممن حولهم من أبناء بيئتهم ومعلميهم .

التحدث:

1. مفهوم التحدث:

¹ ينظر، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، فهد خليل زايد ، دار اليازوري، عمان الأردن، صص63-64.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

"هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج، تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الصوتي والدلالي و النحوي، ويقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين".¹

فالتحدث : هو عملية إنتاج الأصوات ونقل الأفكار من المتحدث إلى المستمع.

2. أهمية مهارة التحدث: وتتمثل أهميتها في :

- 1/ تعمل على تقوية شخصية المتحدث والقدرة على مواجهة الناس.
 - 2/ تعمل على تحسين نطق المتحدث و إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
 - 3/ استخدام الحركات والإيماءات التي تناسب ما يقوله المتكلم.
 - 4/ ابتعاد المتحدث عن عيوب النطق.
 - 5/ استعمال اللغة الفصيحة.²
- ترتبط شخصية التلميذ وقوته النفسية من خلال إتقانه لمهارة التحدث، والتواصل بسلاسة مع غيره سواء معلمه أو زملائه في القسم .

¹ مهارة التحدث العملية والأداء , ماهر شعبان عبد الباري , دار المسيرة, ط1, 2011, ص92.
² ينظر , الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية , فهد خليل زايد, دار يافا العلمية للنشر والتوزيع عمان , ط1, 2011, ص ص15-16.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في التحصيل اللغوي:

"تعددت أسباب ضعف تلاميذ الابتدائية في التحصيل اللغوي، بين ما يتعلق بالتلميذ من قلة مطالعة الكتب واستعماله للغة العامية في التواصل مع غيره وكذا مشكل الثنائية اللغوية، والتحاقه بمقاعد الدراسة قبل السن القانوني للتمدرس؛ ما ينتج عنه من عدم استيعاب وفهم لعلوم اللغة العربية؛ ومنها ما يتعلق بالمعلم كعدم حرصه على الحديث باللغة العربية الفصيحة مع تلاميذه خلال الدرس؛ وما يتعلق بالمنهاج من حيث طوله وكثرة مواده وقلة الحصص المبرمجة لتعليم اللغة العربية وإهمال النحو والصرف والبلاغة في المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي؛ ومن الأسباب أيضا ما يتعلق بالمدرسة من حيث عدد القاعات والتجهيزات المادية، واكتظاظ الأقسام؛ وكذلك ما يتعلق بالأسرة من إهمال الأولياء لأبنائهم وعدم مراقبة تطورهم عبر مراحلهم الدراسية".¹

تدنى مستوى التحصيل اللغوي لتلاميذ الطور الابتدائي عموما بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وذلك لانشغال التلاميذ بمواكبة تطور (الألعاب الالكترونية)، وكذلك عدم احترام السن القانوني للتمدرس (قبل سن السادسة)، ما جعل حيز

¹ طرق تدريس اللغة العربية، زكريا اسماعيل، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص ص 60-61.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

المخزون اللغوي ضيق عند أغلب التلاميذ, حتى بعد مزاولتهم للمراحل الدراسية الأخرى, ويظهر هذا في عدم تمكنهم من التعبير الشفوي, وكذا رداءة الخط لديهم, ومن الأسباب المباشرة أيضا تدني المستوى اللغوي للمعلم, وأيضا عدم متابعة الأولياء لأبنائهم أثناء التمدرس, ومن الأسباب ما يتعلق بالمنظومة التربوية كاملة لإهمال الجانب اللغوي للتلاميذ.

طرق العلاج: تتمثل طرق العلاج في :

- تنمية رغبة الطفل في التعليم .
- شعور الطفل بالثقة والاهتمام من طرف المعلم .
- مساعدة المعلم التلميذ على مواجهة المشكلات التي تواجهه.
- التركيز على النواحي إيجابية لدى الطفل .
- غرس الثقة في الطفل المتخلف .
- توضيح الأخطاء للطفل بأسلوب تربوي سهل .¹

يمكن معالجة ضعف التحصيل اللغوي عند التلميذ بمعرفة الأسباب التي وراء هذا النقص, والعمل على إيجاد حلول مناسبة لها حسب ما تقتضيه كل مشكلة, من بينها لابد من وجود رغبة لدى التلميذ في التعلم فلا تعام بدون حافز, فالمعلم الناجح هو

¹ ينظر : مشكلات اللغة العربية من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج , فهيم مصطفى, دار الفكر العربي, القاهرة , ط1, 2001, ص166.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

من يغرس الثقة في تلاميذه، ويهتم بهم ويساعدهم على مواجهة مشكلاتهم، والتركيز على الإيجابيات الموجودة لديهم؛ وتصحيح أخطائهم بأسلوب يقربهم إليه، يجعل الطفل يتقبله بصدر رحب.

وهناك أنواع أخرى من العلاج لضعف التحصيل اللغوي لدى الطفل نذكر منها على سبيل المثال: توفير الرعاية الصحية الجيدة للتلميذ، وتهيئة الظروف المادية والمعنوية للمعلم، لضمان سير عملية التعليم بنجاح، وكذا وجوب الربط بين القرآن الكريم والمنهج التعليمي، من وسائل العلاج أيضا الاهتمام بأدب الطفل، وجعله ملائما لميوله ورغباته، واستعمال اللغة العربية الفصيحة في اللوحات الإشهارية، العمل على إعادة صياغة المقررات التعليمية، لابد من تعليم التلميذ اللغة العربية الفصيحة منذ نعومة أظافره ليكون بوسعه التواصل بها أثناء القيام بنشاطاته اليومية.¹

تطرقنا في مبحثنا الخاص بطرق وأساليب علاج ضعف المحصول اللغوي لدى تلاميذ الابتدائي إلى الكثير من الوسائل التي يمكن من خلالها تشخيص الأعراض، ومحاولة إزالتها لكن يبقى الدواء كله بيد المعلم "الطبيب" الذي يستطيع استئصال هذا الورم بالتعاون مع بعض الأطراف الخارجية من المجتمع .

¹ ينظر: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة , فهد خليل زايد, دار اليازوري, عمان , الأردن , ص ص 225-231

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

مصادر التحصيل اللغوي : تعددت مصادر التحصيل اللغوي التي نذكر منها:

المكتبة: "التي تعد من الأماكن التي يلجأ إليها التلميذ لتأدية رسالته خدمة للغة العربية، ففي المكان المفضل لدى الكثير من التلاميذ لما توفره لهم من كتب ومراجع تغذي زادهم اللغوي، تعمل على الربط بين ما يقرأه التلميذ وما يواجهه من اختبارات تحريرية و شفوية، تشجعهم على إبراز أعمالهم المتعلقة بالنشاط اللغوي، تحفز الأطفال على المطالعة وحب الاطلاع و الإنتاج الأدبي".¹

تلعب المكتبة دورا أساسيا في إنماء الحصيلة اللغوية لدى التلميذ، لما تقدمه من محفزات للقراء وبخاصة تلاميذ المدارس، فهي توفر لهم الكتب والمجلات باختلاف مجالاتها وتنوع معارفها، انطلاقا مما يواكب تطورات ورغبات هؤلاء الأطفال.

الإذاعة المدرسية: "تعتبر الإذاعة المدرسية من أهم الوسائل التربوية المحققة للتواصل المنشود، فمن خلالها يمكن إذاعة برامج ثقافية وإرشادية تعالج مشكلة عدم التواصل في البيت والوسط المدرسي، وكذا إذاعة برامج تتعلق بالصعوبات التي يواجهها التلميذ لما لها من دور فعال في تنمية المحصول اللغوي، بما تقدمه من محاضرات أدبية ومناظرات ومقابلات مع شخصيات أدبية وغيرها، وتقديم مسرحيات

¹ اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية بحث تحليلي مقارن, يوسف الصفي , القاهرة , 1981, ص ص 231-232

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

ومسابقات ثقافية، وتزداد فعاليتها في الجانب اللغوي بإعداد التلاميذ لكسب ألفاظ

وتراكيب وصيغ جديدة، مما ينتج عنها تزويد التحصيل اللغوي للتلاميذ¹.

تعتبر الإذاعة المدرسية من الأنشطة الفعالة في ثراء التحصيل اللغوي للتلاميذ،

لما تقدمه من برامج متنوعة ثقافية وتربوية، تزيد من مخزونهم اللفظي، وهذا راجع لما

يسمعونه من كلمات وصيغ جديدة من خلال المحاضرات واللقاءات التي تبث في

الإذاعة المدرسية.

المدرسة: "المدرسة أول عتبة يقتحمها الطفل لتعلم لغة مجتمعه بعد محيط أسرته،

تدفع التلميذ إلى إدماجه مع محيطه الاجتماعي، وتحقيق هدف لا يستهان به في

تكوين وبناء مواطن مثقف ناطق بلغة وطنه،متشبع بالمبادئ والقيم الإنسانية، إذ

تمثل نقطة تحول من طفل متعلم على عتبة التعلم إلى مواطن مثقف يتواصل مع

غيره يؤثر ويتأثر بأحداث مجتمعه ووطنه وكل العالم، ويتم التدرج في المدرسة

بالنسبة للتحصيل اللغوي انطلاقاً من تعلم الحروف والكلمات إلى مرحلة التأليف،من

خلاله تعبيره عن المواضيع المحيطة به، وكذا احتكاكه بالمعلم والكتاب المدرسي يعد

من العوامل المساعدة في التحصيل اللغوي لدى الطفل"².

¹ الحصييلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسي , فاطمة الزهراء بوطاهري , جامعة محمد الأول 2015/2014.ص35.

² مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج , أوريدة فرج , جامعة مولود معمري , تيزي ويزو , ص27.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

يمكن القول أن المدرسة الفضاء الواسع لاكتساب التلميذ اللغة، باعتبارها العتبة الأولى في مرحلة التعلم لديه، تسعى هذه الأخيرة إلى دمج التلميذ بمحيطه، وجعله مواطناً مثقفاً له دوره البارز في حل المشكلات التي تواجه مجتمعه فوطنه فالعالم أجمع، ويكون هذا إلا التواصل بألفاظ مفيدة حسنة الصياغة تعبر عن أفكاره واهتماماته وتطلعاته.

أهمية ثراء الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ:

وتظهر أهمية ثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ المرحلة الابتدائية في جعله يتعرف على ما ينطق به ويفهمه فنجد عند تلقيه المعلومات داخل المدرسة يدركها، فيسهل عليه فهمها ومحورت هاته المعلومات، واستيعاب معاني التراكيب، فيستطيع من خلالها إنشاء تراكيب جديدة وتسهل عليه عملية التخاطب مع أفراد مجتمعه بلغة واضحة وجزلية يفهمها أبناء مجتمعه¹

وتظهر أهمية ثراء الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ في :

¹ ينظر .الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها، أحمد محمد المعنوق، دار المعرفة ، 1996، ص59.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

1* إدراك مدلولات تراكييب اللغة .

2* اكتساب معاني ومعارف جديدة وتوسيع الحصيلة اللغوية .

3* سهولة الفهم واستيعاب معاني اللغة .

إن ثراء الحصيلة اللغوية لدى الفرد يجعل منه إنسانا مدركا لما يكتبه وينطق به، لتزيد من خبراته وتجاربه المكتسبة، وتتكون لديه شخصية اجتماعية منفتحة على العالم الخارجي، بها يستطيع تحقيق منافع الشخصية والاجتماعية.

إيجابيات الحصيلة اللغوية :تتمثل في :¹

1زيادة الحصيلة اللغوية لدى المتعلم عن طريق الخبرات والتجارب التي يكتسبها وتزويد الفكر بمهارات لغوية وثقافات مختلفة .

2استعمال الحصيلة اللغوية في مواقف تخاطب مع الآخرين وتبادل المشاعر معهم.

وهناك آثار نفسية تتمثل في :

1 انفتاح شخصية التلاميذ ونمو الغريزة الاجتماعية لديه وبالتالي نمو روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة بالنفس .

¹ ينظر, الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها, أحمد محمد المعروق دار المعرفة , 1996, ص 59-62.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

2 ثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلم تعد التلميذ قادرا على التكيف مع الوسط الاجتماعي.

3تحقيق الرغبات الحياتية وبناء روابط مع الآخرين يساعد هذا في بناء شخصيته .

4ثراء الحصيلة اللغوية تساعد التلميذ على فهم وإدراك ما يقرأه وتتسع مهارته اللغوية .

5الثروة اللغوية تعمل على فهم التراث الفكري والإبداعات الأدبية ومعرفة التطور اللغوي .

6 الثراء اللغوي يدفع بالتلميذ إلى استمرار في القراءة، والتعرف على الثقافة، واكتساب العلم، وتوظيف ما يقرأه في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه .

7 الاتصال المتكرر بالآخرين يجعل من المحصول اللفظي أكثر تداولاً.

ويمكن القول أن ثراء الحصيلة اللغوية عند التلميذ لها دور كبير في جعله فردا فعالا في محيطه، وبين أفراد مجتمعه، والمشاركة في بناء حضارة أمته مدركة لدوره ومهمته في الحياة .

سلبيات نقص الحصيلة اللغوية_: يؤدي نقص الحصيلة اللغوية إلى :

1 ابتعاد الفرد عن التواصل مع أبناء بيئته وجعله يعيش وحيدا .

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

2 عدم مشاركة الفرد في بناء حضارة أمته وبذلك ابتعاده عن مجال الابداع .

3جمود الإبداع والتكيف مع الوسط الاجتماعي .

4 عدم استطاعة الفرد التعبير عما بداخله من أحاسيس ومشاعر لعدم وجود مفردات

في حصيلته اللغوية .¹

تتجلى مظاهر نقص الحصيلة اللغوية في ظهور عدة صعوبات تعرقل سير عملية التواصل لدى الطفل، لأنه لا يستطيع مواكبة تطور عصره، وهذا ما يفسر ضيق في الأفق الثقافي والفكري لديه، وإيجاد صعوبات في التواصل مع أفراد أسرته ومجتمعه، لقلّة مفردات حصيلته اللغوية، ما ترتب عنها انفصام في الشخصية وعزلة اجتماعية.

خلاصة :

ونخلص في الأخير أن التحصيل اللغوي هو كل ما اكتسبه التلميذ من

اللغة، من خلال تفاعله وتواصله مع شرائح المجتمع، وكذا احتكاكه بمعلمه

وزملائه داخل المدرسة، كما أن للمهارات اللغوية دورا أساسيا في نمو هذا

المحصول اللغوي، إذا أحسن التلميذ استغلالها، فالمتعلم لديه العديد من المصادر

¹ ينظر .الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها، أحمد محمد المعنوق، دار المعرفة ، 1996، ص 61-62.

الفصل الأول.....المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

التي يغذي منها حصيلته اللغوية التي تأتي بالكثير من العوامل وتؤثر فيها ,

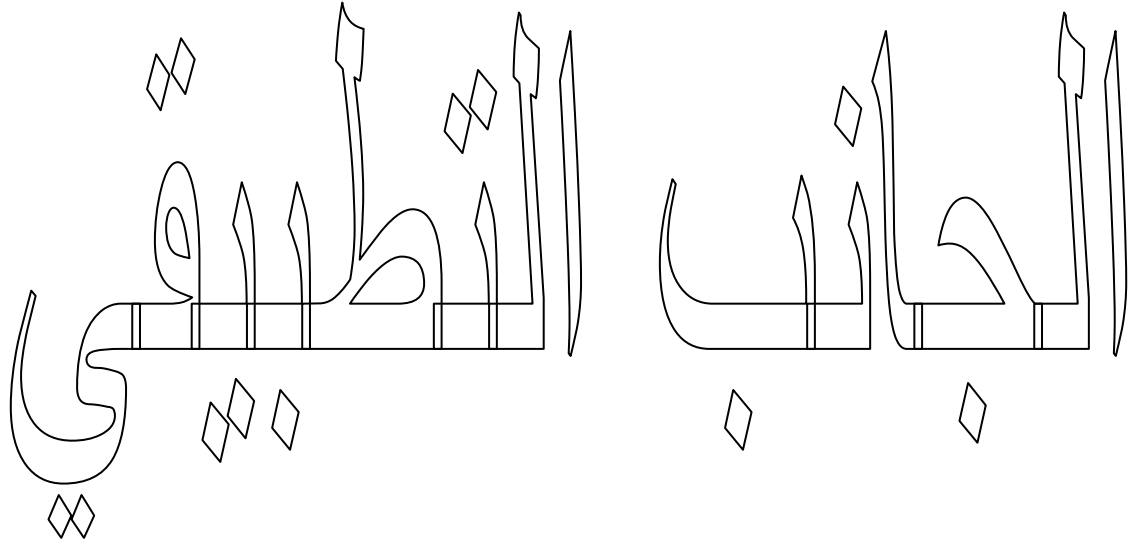
غير أن بعض التلاميذ يعانون من ضعف الذخيرة اللغوية وهذا راجع إلى

أسباب متعددة تطرقنا إليها جملة وتفصيلا, وكذا بحثنا عن طرق لعلاج هذا

الضعف فوجدنا أن سر في القوة يكمن في المعلم الناجح الذي يملك القدرة على

علاج ضعف لغة تلاميذه

الفصل الثاني: طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها



الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

الجانب التطبيقي :

مجالات الدراسة:

المجال الزمني:

قمنا بهذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2020/2019 بعد زيارة مؤسسات وأخذ الموافقة من مدير المؤسسة وبعد تقديم حوصلة حول موضوع الدراسة لمعلمي السنة الثالثة ابتدائي وتقديم استبيان لهم, تزامنا مع الفصل الثاني للعام الدراسي واسترجاعها خلال شهر مارس 2020.

المجال المكاني :

تمت هذه الدراسة بمجموعة من إبتدائيات دائرة الحجيرة ولاية ورقلة فاخترنا هذا المكان لقرب المسافة وموافقة معلمي ومدراء المؤسسات .

منهج الدراسة :

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع الدراسة والمشكلة المراد دراستها , "قالمنهج الوصفي يعرف بأنه عبارة عن طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة, وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكننا تفسيرها"¹

¹ البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية , رجاء وحيد دويدري , دار الفكر المعاصر, بيروت , لبنان , 2000م , ص183.

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

بما أننا نبحت في موضوع "حصة المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التحصيل اللغوي" فهذا المنهج هو المناسب للتعرف على الظاهرة وتحليلها والوصول إلى نتائج .

أداة جمع البيانات:

وفقا لما يناسب طبيعة الموضوع المراد دراسته و المنهج الذي اخترناه, فالأداة المناسبة لجمع البيانات هي الاستبيان .

بناء أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على أداة الإستبانة وذلك قصد الإجابة على الإشكالية وتساؤلات الدراسة وهي "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين , بتقديم بعض الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"¹

ويشمل الاستبيان مجموعة من المعلومات العامة الخاص (الجنس, اسم الابتدائية, الخبرة في التدريس, المستوى التعليمي والحالة), وتطرقنا في هذا الاستبيان إلى محورين, فالمحور الأول كان يخص دور الأستاذ في تحديد التلاميذ المعنيين بنشاط المعالجة البيداغوجية وكان فيه 12 سؤال , ومحور الثاني حول عوامل نجاح نشاط المعالجة البيداغوجية في تحسين التحصيل اللغوي للتلميذ ويشمل 9 أسئلة .

عينة الدراسة: هي الفئة المقصودة التي تمثل مجتمع دراسة البحث وهي الفئة المعنية بموضوع مشكلة البحث , ويتم اختيار العينة وفق أساليب علمية " والعينة هي

¹ البحث العلمي وأدواته أساليبه, ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وآخرون , ص 121.

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع المشكلة البحث "1

العينة العشوائية البسيطة :

هي العينة المناسبة لموضوع الدراسة لأنها تستخدم المجتمعات الصغيرة المتميزة ولقد قمنا باختيار هذه العينة واشتملت على معلمي السنة الثالثة في مجموعة من مدارس .

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الاناث	12	%86
الذكور	2	%14
المجموع	14	%100

المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
خريج معهد	4	%28
مدرسة عليا	0	%0
ليسانس	9	%64
ماستر	1	%7

¹ البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية , رجاء وحيد دويدري, دار الفكر, 2000, ص385.

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

الحالة

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة
%100	14	مثبت
%0	0	متربص
%0	0	مستخلف

عرض نتائج التساؤل المحور الاول "دور الأستاذ في تحديد التلاميذ المعنين
بنشاط المعالجة البيداغوجية"

نتيجة التساؤل الأول : هل تفرق بين الدعم والاستدراك والمعالجة البيداغوجية ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي :

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
%93	13	نعم
%7	1	لا

نلاحظ من خلال إجابات المعلمين المذكورة في الجدول أعلاه أن جل المعلمين يفرقون ويميزون بين مصطلح المعالجة والاستدراك والدعم, حيث أن نسبة %93 من المعلمين يميزون بين هذه المصطلحات, ونسبة %7 لا يميزون بين هذه المصطلحات, وهذا مؤشر يدل على أن المعلمين على دراية تامة بحصة المعالجة البيداغوجية, وأهميتها في علاج التلاميذ ذوي صعوبات , وإلحاقهم بركب زملائهم .

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

نتيجة التساؤل الثاني : هل تخصص حصص للمعالجة البيداغوجية ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
93%	13	نعم
0%	0	لا
7%	1	أحيانا

وجد أن نسبة 93% من المعلمين يخصصون حصصا للمعالجة بشكل مستمر , و7% من الذين يخصصون حصصا للمعالجة أحيانا, ولا نجد من قال بعدم تخصصه لحصص المعالجة البيداغوجية .

ومنه نستخلص أن أغلب المعلمين واعون بأهمية نشاط المعالجة البيداغوجية , والدور الأساسي الذي يلعبه هذا النشاط في علاج النقائص التي يعاني منها التلاميذ بجميع مستوياتهم, ويرجع هذا إلى طبيعة المادة العلمية التي يقدمها المعلم إلى التلاميذ , وطرق تنفيذ هذه الحصص, وظروف الخاصة بالتلميذ, فهذه النسبة تؤكد لنا مدى أهمية هذه الحصص, ودورها في تحسين التحصيل اللغوي, وتحقيق نتائج أفضل عند خضوع التلاميذ المعنيين لهذه الحصص .

نتيجة التساؤل الثالث : ما هو السبب الذي يخضع التلميذ لنشاط المعالجة البيداغوجية؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
----------------	-----------	--------

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

صعوبة المحتوى	9	64%
طرق التدريس	3	21%
قلة التركيز	7	50%
أسباب أخرى	7	50%

من خلال النسب الموجودة في الجدول أعلاه نجد أن السبب الذي يخضع التلميذ لنشاط المعالجة البيداغوجية كان كالآتي :

- صعوبة المحتوى
- قلة التركيز
- أسباب أخرى
- طرق التدريس

من خلال هذه النسب نجد أن المعلمين اعتبروا أن صعوبة المحتوى التي بلغت 64% هي السبب الرئيسي في خضوع التلميذ لنشاط المعالجة البيداغوجية, وهذا سببه أن التلميذ يجد صعوبات في فهم واستيعاب بعض المفاهيم, كما أن اكتظاظ البرنامج الذي اعتمده الوزارة الوصية تعرقل في الإلمام بهذا المحصول كله خلال تلك المرحلة الدراسية , أما بعض المعلمين فأقروا بأن قلة التركيز عند التلميذ هي سبب جعل التلميذ يخضع للمعالجة, وفي ذات الرتبة نجد المعلمين أقروا بوجود أسباب أخرى تخضع المتعلم لحصة المعالجة البيداغوجية نذكر منها: التأخر الدراسي فالتلاميذ المتأخرين دراسيا أكثر عرضة للمعالجة البيداغوجية, والوضعية المزرية لبعض أسر التلاميذ, كما أن العامل النفسي يؤثر بشكل كبير على التلميذ, والفروقات الفردية تعمل على عدم انسجام بين تلاميذ القسم الواحد , أما ما تبقى من المعلمين فرأوا

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

أن طرق التدريس هي السبب الأساس في خضوع التلاميذ للمعالجة البيداغوجية, إلا أن المعلم الجيد هو من يستطيع تأدية مهمته على أكمل وجه خلال الحصة, بإيصاله المعارف لتلاميذه بطرق متنوعة سهلة تقلل من خضوعه لهذا النشاط إن لم تقل تمنع إخضاعه لها .

نتيجة التساؤل الرابع : ما هو المعيار الذي تعتمد فيه تعيين الفئة المعنية لنشاط المعالجة ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
28%	4	معيار نمائي
57%	8	معيار ديداكتيكي
21%	3	معيار ابستمولوجي

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلب المعلمين يعتمدون على معيار الديداكتيكي في تعيين الفئة المعنية بنشاط المعالجة البيداغوجية فبلغت نسبتهم 57%, يرجع سبب اختيارهم إلى عدم فهم بعض التلاميذ للدرس فهما كاملا , أما الذين اعتمدوا المعيار النمائي في اختيارهم المعنيين بهذا النشاط كانت نسبتهم 28%, ويعود هذا لوجود فئة من المتعلمين تعاني من نقص في النمو العضوي والنفسي, مثلا كأن يحدد المعلم التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام في حصة معالجة بيداغوجية خاصة بهم ليستطيع إلحاقهم بزملائهم , أما ما تبقى من المعلمين فاعتمدوا المعيار الابستمولوجي والتي بلغت نسبتهم 21%, ويعود سبب اختيار هؤلاء المعلمين لهذا المعيار لوجود صعوبات في فهم

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

التلاميذ لبعض المفاهيم المعتمدة خلال الدرس و يحاول المعلم من خلال نشاط المعالجة تبسيط هذه المفاهيم لأولئك التلاميذ .

نتيجة التساؤل الخامس : هل أنت قادر على تشخيص وضعية التلاميذ المحتاجين لنشاط المعالجة البيداغوجية ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المؤية	التكرارات	إجابات
%93	13	نعم
%7	1	لا

تمت الإجابة على هذا السؤال كما هو موضح في الجدول أن أغلب المعلمين بنسبة %93 أنهم قادرين على تشخيص وضعية التلاميذ المحتاجين لنشاط المعالجة البيداغوجية, في مقابل %7 من الذين غير قادرين على تشخيص وضعية التلاميذ المحتاجين لنشاط المعالجة , وهذا راجع إلى خبرة كل معلم في التدريس, فكلما كانت الخبرة كبيرة كانت القدرة أكبر في تشخيص وضعية التلاميذ المعالجين بهدف نجاح الحصة بأسلوب جيد وأداء يمكن من استدراك النقائص .

نتيجة التساؤل السادس: هل يكفي نشاط واحد للمعالجة البيداغوجية في الأسبوع؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المؤية	التكرارات	إجابات
---------------	-----------	--------

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

نعم	1	%1
لا	13	%93

ما نلاحظه من خلال الجدول أن أغلب المعلمين والذين بلغت نسبتهم 93% يؤكدون على أن حصة واحدة في الأسبوع غير كافية لتحسين مستوى التلاميذ, ف45 دقيقة نجدها غير كافية لعلاج مختلف النقائص التي يعاني منها التلاميذ في الأسبوع, وتعرقل اكتساب التلميذ لمفردات لغوية جديدة , أما ما تبقى من المعلمين والتي كانت نسبتهم 7% يقرون على أن حصة واحدة كافية للمعالجة بحكم أن عدد التلاميذ في القسم الواحد قليل يمكن التحكم فيه وعلاجه في حصة واحدة فقط .

نتيجة التساؤل السابع : هل الزمن المخصص لحصة المعالجة البيداغوجية كاف

لعلاج النقائص وملائم للتلاميذ ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

إجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	3	%21
لا	11	%78

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 78% من المعلمين ترى أن الوقت غير كاف, وغير ملائم للتلاميذ لأنها تكون في آخر الأسبوع فنفسية التلميذ متعبة , وغير قادرة على استيعاب معارف جديدة, أما نسبة 21% من المعلمين

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

ترى أنه يكفي, و يلاءم وضع التلاميذ وهذا يرجع إلى مهارات المعلم في كيفية تسييره لهذا النشاط .

نتيجة التساؤل الثامن : هل الفروق الفردية تؤثر أثر كبيرا في أسلوب الأستاذ في نشاط المعالجة البيداغوجية ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
93%	13	نعم
7%	1	لا

من خلال الإجابات الموجودة في الجدول نجد أن معظم المعلمين أكدوا على أن الفروق الفردية بين التلاميذ تؤثر بشكل كبير في أسلوب المعلم في نشاط المعالجة البيداغوجية وبلغت نسبتهم 93%, وهذا راجع إلى أن التلاميذ الأذكاء يستجيبون بشكل أسرع في الحصة, عكس التلاميذ الضعفاء فنجد المعلم يحاول قدر استطاعته تبسيط المعارف لهم, ونسبتهم قليلة وهي 7% التي ترى أن الفروق الفردية لا دخل لها في طريقة الأستاذ خلال تقديمه نشاط المعالجة البيداغوجية, يقولون بأن التلاميذ الأسوياء لهم نفس قدرة التلاميذ العاديين في الاستجابة, ويستخدم المعلم نفس طريقة شرح وتقديم معلومات .

نتيجة التساؤل التاسع : هل الطرائق النشطة فعالة في تحسين نشاط المعالجة البيداغوجية ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
86%	12	نعم
14%	2	لا

نلاحظ من خلال الجدول أن الطرائق النشطة فعالة في تحسين نشاط المعالجة البيداغوجية , وتشكل نسبة 86% و يقرؤا المعلمين بأن تطوير في طرائق التدريس الحديثة لها دور فعال حيث أن التلاميذ يحبون هذا النوع من الطرائق على شكل مجموعات وتغير من جو دراسة داخل القسم, وذلك بتبسيط الدروس على شكل العاب ومسرحيات, وتحفيز التلاميذ من خلال جعل تلميذ يشرح لهم نقطة من الدرس ويقوم بإفهام زملائه , وتطبيق القصة الموجودة في الكتاب على شكل مسرح لكل تلميذ له دور في هذه القصة فهي تعلم التلميذ الطلاقة في الكلام, واكتساب مفردات جديدة داخل هذه الحصص وتحميل التلميذ المسؤولية , وفي مقابل نسبة 14% من المعلمين يرون هذه الطرق النشطة غير فعالة في تحسين نشاط المعالجة البيداغوجية, وهذا راجع إلى أنهم يقولون بأن هذه الطرق تكلف زمن كبير, فطرق المجموعات تجعل من أفراد المجموعة جزء منه يعمل وجزء من تلاميذ يتعلم الاتكال على زملائه .

نتيجة التساؤل العاشر : ما هي أنماط المعالجة البيداغوجية التي تعتمد عليها غالبا ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
86%	12	تمارين تطبيقية

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

اعادة شرح الدرس	4	%28
طرق أخرى	4	%28

ما نراه من خلال الجدول الأتي أن النمط الذي يطبقونه أغلب المعلمين في حصة المعالجة هو كالتالي:

- تمارين التطبيقية
- إعادة شرح الدرس
- طرق أخرى

فوجدنا نسبة 86% من المعلمين يعتمدون أثناء حصة المعالجة البيداغوجية على تمارين التطبيقية بتقديم بعض التمارين لعلاج النقص التي واجهه تلاميذه خلال شرح الدرس, ومحاولة شرح لهم هذه التمارين لمعرفة مدى نجاح هذه الحصة, وبعض الآخر حوالي 28% من يعتمد إعادة شرح الدرس فيقوم المعلم في حصة المعالجة بإعادة شرح الدرس الذي قدمه في الحصة العادية قصد إكساب تلميذ معارف التي لم يتحصل عليها خلال الحصة, وهناك طرق أخرى يعتمدها المعلم في طريقة تقديم حصة المعالجة البيداغوجية, ومن بينها اعتمادهم خطط علاجية مستمرة لعلاج هذا النقص التي يعاني التلميذ , وكذلك طرح مشكل الذي يعانيه التلميذ ومحاولة المعلم حل هذا المشكل, واعتماد التغذية الراجعة وتقديم في حصة المعالجة واجبات منزلية يقدمها المعلم لتلاميذه , وكذا بمساعدة أطراف أخرى لتلاميذ الذي يعانون من مشاكل نفسية واضطرابات نمائية , ولنجاح هذه الحصة فلا بد من المعلم الجيد أن يحدد الفئة المستهدفة, وأهمية المعرفة المقدمة وتحديد الهدف المراد الوصول إليه, والتقييم الجيد لضمان حصة ناجحة .

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

نتيجة التساؤل الحادي عشر : هل استقدت من تكوين أثناء التوظيف في موضوع

المعالجة البيداغوجية؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
64%	9	نعم
36%	5	لا

نجد من خلال قراءتنا للجدول أن نسبة 64% من المعلمين استفادوا من تكوين بيداغوجي حول موضوع المعالجة البيداغوجية , وهذا مؤشر يدل على نسبة الكبيرة لنجاح حصصهم وتعرفهم على سيرها, وطرق نجاحها, ومدى أهميتها بالنسبة للتلاميذ, لأجل علاج النقص التي يعانيه التلميذ خلال فهمه لدرس, ونجد نسبة 36% من المعلمين الذين لم يستفيدوا من هذا التكوين وهو ما يؤثر عليهم سلبا في مستواهم التربوي لعدم معرفتهم لكيفية تقديم هذه الأنشطة بشكل صحيح وسلس, وبالتالي وجود صعوبات في علاج النقص الذي يعاني منه التلاميذ المعني بنشاط المعالجة البيداغوجية .

نتيجة التساؤل الثاني عشر : هل هناك اهتمام لأولياء التلاميذ بحصص المعالجة

البيداغوجية ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
21%	3	نعم
78%	11	لا

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

ما نلاحظه من خلال اجابات المعلمين أن نسبة قليلة 21% من الأولياء الذين لديهم اهتمام بحصص المعالجة البيداغوجية، وهذا لإدراك الأولياء مدى نجاح هذه الحصة، ودورها في علاج نقص الذي يعاني منه أبنائهم، ونسبة 78% من الأولياء الذين ليس لديهم اهتمام بهذه الحصة، حيث أنهم يطلبون من المعلمين عدم إخضاع أبنائهم لهذه الحصة، حيث أنهم يطلبون من المعلمين عدم إخضاع أبنائهم لهذه الحصة، وهذا لانشغالهم بحصص الدعم خارج المؤسسات التربوية، وعدم وعي الأولياء بمدى دور هذه الحصة في تحسين مستوى التحصيل اللغوي لتلاميذ .

عرض نتائج التساؤل للمحور الثاني : " عوامل نجاح نشاط المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التحصيل اللغوي للتلميذ "

نتيجة التساؤل الأول : هل هناك تواصل وظيفي بين الأستاذ وأسرة التلميذ بخصوص نشاط المعالجة البيداغوجية ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
50%	7	منعدم
36%	5	منخفض
14%	2	متوسط
0%	0	جيد

يبين الجدول أعلاه أن التواصل الوظيفي بين المعلم وأسرة التلميذ بخصوص نشاط المعالجة البيداغوجية ، كان منعدم حسب آراء المعلمين بنسبة 50% وهذا ما أدى

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

إلى فشل نشاط المعالجة وضعف التحصيل لدى التلميذ ، فيما ظهرت نسبة 36% بأن التواصل منخفض ، أي أن بعض الأولياء على دراية بمدى فضل هذه الحصة، ونسبة 14 % ترى أن التواصل بين الولي والمعلم متوسطة ، فيما لم يقر أغلب المعلمين على أن التواصل جيد بينهم وبين أولياء التلاميذ ، وهذا راجع إلى عدم علم الأولياء بفضل هذا النشاط في علاج النقص الذي يعاني منه أبنائهم ، ومدى أهمية هذه الحصة في زيادة التحصيل اللغوي للتلميذ.

نتيجة التساؤل الثاني : هل الدروس الخصوصية تقلل من خضوع التلميذ لنشاط المعالجة البيداغوجية ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
57%	8	نعم
43%	6	لا

يوضح الجدول التالي ما إذا كانت الدروس الخصوصية تقلل من خضوع التلميذ لنشاط المعالجة البيداغوجية ، حيث أظهرت نتائج الجدول ان نسبة 57 % من المعلمين الذين رأوا أن الدروس الخصوصية التي يتلقاها التلميذ تقلل من خضوعه لنشاط المعالجة، فيما اختلفت رؤية مجموعة من المعلمين الذين بلغت نسبتهم 43% أن الدروس الخاصة لا تقلل من خضوع المتعلم لهذا النشاط، ومنه نلاحظ أن هذا راجع إلى ما يقوم به المعلم أثناء الدرس وقدرته على إيصال المعلومات بشكل سهل ومبسط للتلميذ.

نتيجة التساؤل الثالث : هل تعتقد أن المنهاج المعاد كتابته أولى اهتماما خاصا لنشاط المعالجة البيداغوجية ؟

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
%43	6	نعم
%57	8	لا

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أن أغلب المعلمين أجمعوا على أن المنهاج الجديد لم يهتم بنشاط المعالجة البيداغوجية بلغت نسبتهم %57، فيما رأت البقية التي بلغت نسبتها % 43 أن المنهاج الجديد أولى اهتماما خاصا بنشاط المعالجة ، ويظهر هذا جليا في المنهاج الثاني الذي اعد قوانين وقواعد تهتم به، غير أن بعض المعلمين لم يتقبلوا هذا النظام الجديد ، فأقروا على إهماله هذا النشاط ، غير أن البعض الآخر يرى أن المنهاج المعاد كتابته اهتم بالمعالجة البيداغوجية ، بتخصيصه دورات تكوينية ودروس بيداغوجية لذلك.

نتيجة التساؤل الرابع : هل نشاط المعالجة البيداغوجية له أثر في تحسين مستوى التلميذ المعيد؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	اجابات
%57	8	على الأغلب نعم
%43	6	ليس بضرورة

يوضح الجدول المبين أعلاه إحصاء لأراء المعلمين حول مدى تأثير نشاط المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التلميذ المعيد، حيث رأى أغلب المعلمين يمكن أن يساعد نشاط المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التلميذ المعيد بنسبة بلغت %57، فيما كانت نسبة %43 من المعلمين الذين أجمعوا على أنه ليس بالضرورة

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

الملحة أن يؤثر نشاط المعالجة في تحسين مستوى التلميذ المعيد، ومنه نستخلص أن بعض التلاميذ المعيد يمكن أن يتحسن مستواهم الدراسي من خلال خضوعهم لنشاط المعالجة، فيما نستنتج أنه ليس ضروريا أن يتحسن مستوى التلميذ المعيد بمجرد خضوعه لهذا النشاط، وهذا لأسباب تخص الطريقة التي يتبعها المعلم في تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية أو أسباب تخص المتعلم في حد ذاته نفسية جسمية وعقلية.

نتيجة التساؤل الخامس : هل هناك فروق في التحصيل اللغوي بين الجنسين في

نشاط المعالجة البيداغوجية ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
86%	12	نعم
14%	2	لا

من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلب المعلمين التي بلغت نسبتهم 86% أجمعوا على أن هناك فروق بين الجنسين في نشاط المعالجة ، أما ما تبقى من مجموع المعلمين بنسبة 14% أقرروا على عدم وجود أي فروق بين الجنسين في التحصيل اللغوي أثناء المعالجة، ومنه يمكن القول أن الإناث في أغلب المراحل الدراسية تكون ذات تحصيل لغوي جيد أكثر من فئة الذكور، وهذا راجع لأسباب عضوية ونفسية.

نتيجة التساؤل السادس : هل أنشطة المعالجة البيداغوجية يعنى بها التلاميذ

المتفوقون ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
50%	7	نعم
50%	7	لا

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن الإجابة عن هذا التساؤل لدى المعلمين انقسمت مناصفة بينهم ف50% من المعلمين الذين رأوا أن التلاميذ المتفوقون معنيون بأنشطة المعالجة، أما النصف الآخر منهم فأجمع على أن التلاميذ المتفوقين غير معنيين بأنشطة المعالجة ، وما نستنتجه من خلال هذا الاستفتاء أن المعلم الناجح يعتمد إخضاع التلاميذ المتفوقين لنشاط المعالجة البيداغوجية لكي يخلق الانسجام بين جميع فئات التلاميذ، أما المعلم العادي فيرفض رفضا قاطعا إخضاع المتفوقين للمعالجة البيداغوجية، بل يحاول قدر المستطاع إلحاق التلاميذ الضعفاء ومتوسطي التحصيل بركب زملائهم الناجحين.

نتيجة التساؤل السابع : هل تساهم أنشطة المعالجة البيداغوجية في تنمية

مهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى المتعلمين ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
78%	11	نعم
21%	3	لا

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه حول ما إذا كانت أنشطة المعالجة البيداغوجية

تساهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى المتعلمين، فنجد أن نسبة

78% من المعلمين الذين أكدوا على مساهمة المعالجة البيداغوجية في تنمية

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

مهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى التلاميذ، أما النسبة المتبقية 21 % من المعلمين كانت وجهة نظرهم أن نشاط المعالجة لا يساهم بأي شكل من الأشكال في تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي، وما نستخلصه من هذه الملاحظات أن نشاط المعالجة يساهم ولو بالقليل ، إن لم نقل قطعاً في تنمية وتحسين مهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى التلاميذ.

نتيجة التساؤل الثامن : هل أنشطة المعالجة البيداغوجية تعد من الأنشطة الفعالة؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
%93	13	نعم
%7	1	لا

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 93% من المعلمين الذين أكدوا على أن المعالجة البيداغوجية تعد من الأنشطة الفعالة، فيما بلغت نسبة المعلمين الذين فندوا هذا التساؤل بنسبة 7% ، ومنه يمكن أن نستخلص أن إجماع أغلب المعلمين على فعالية و نجاعة المعالجة البيداغوجية في تطوير وزيادة المحصول الدراسي للتلاميذ، خاصة في المواد الأساسية للمرحلة الابتدائية أما ما تبقى من المعلمين الذين أكدوا على ان نشاط المعالجة غير فعال في تفوق تلاميذهم ، فيمكن إرجاعه حسب رأينا إلى عدم خبرتهم وقلة معرفتهم بأهمية هذا النشاط بالنسبة لتلاميذهم داخل القسم.

نتيجة التساؤل التاسع : هل تعتمد التقويم عند نهاية كل نشاط من أنشطة المعالجة البيداغوجية ؟

كانت الإجابة على هذا السؤال كالتالي:

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

النسبة المئوية	التكرارات	إجابات
71%	10	نعم
28%	4	لا

تبين لنا من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يعتمدون تقويماً نهائياً بعد كل نشاط معالجة بيداغوجية بلغت نسبة 71% ، في ما بلغت نسبة المعلمين الذين لا يعتمدون على التقويم النهائي بعد كل نشاط معالجة 28% ، ومنه نستخلص أن المعلم الذكي هو من يعتمد التقويم النهائي بعد كل نشاط معالجة ، قصد التعرف مدى نجاح هذه الحصة ، أما المعلم الذي لا يعتمد أي تقويم نهائي بعد كل معالجة سيكون لديه خلط بين التلاميذ الذين استفادوا من المعالجة من الذين لم يستفيدوا من هذه الأخيرة ، لذا لا يمكنه أن يلحقهم بركب زملائهم الناجحين داخل القسم.

عرض نتائج الدراسة :

من خلال إجابات معلمي اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي حول مجموعة الأسئلة المقدمة لهم في الاستبيان والتي تضمنت واحدا وعشرين سؤال ، توصلنا إلى مجموعة من النتائج :

تبين لنا بأن أغلب المعلمين يفرقون بين مصطلح المعالجة البيداغوجية والاستدراك والدعم وقدرت نسبتهم ب93% فهذا دليل واضح وجلي بأنهم على وعي تام بأهمية حصة المعالجة البيداغوجية، ونسبة 93% ممن يخصصون حصصا لها لاهتمام وحرص المعلمين والإدارة المسؤولة على تطبيقها، كما أن صعوبة المحتوى تعد السبب الرئيسي لخضوع التلميذ للمعالجة بنسبة 64%، وهذا راجع إلى اكتظاظ الدروس وحشوها في برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة في حين أجمع المعلمون على استخدام المعيار الـديداكتيكي في تعيين الفئة المقصودة من خلال وضع تقويم

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

نهائي في آخر الدرس لتشخيص وضعيتهم ومحاولة ابتكار طرق علاج للنقص الذي يعانون منه قصد إحقاقهم بزملائهم المتفوقون, فالمعلم تواجهه مشاكل أثناء تسيره لهذه الحصة فنجد أن الوقت غير كاف لها وغير مناسب للتلاميذ, لأن الوزارة الوصية خصصت حصة واحدة لمعالجة جميع مشاكل اللغة العربية من تعبير ونحو وإملاء وخط وقراءة وكتابة , كما أن للفروق الفردية لها أثر بارز في أسلوب المعلم المهتم بهذه الحصة , فلو كان للمعنيين نفس المشكل لكان من السهل عليه استخدام أسلوب واحد في العلاج, فالتنوع في طرائق تأدية حصة المعالجة يعتبر عاملا ايجابيا في استفادة التلاميذ منها بشكل اكبر , فالتمارين التطبيقية التي يقدمها خلال حصة المعالجة يحددها المعلم بدقة و تمس النقص الذي يعانيه تلاميذه, ويعود الفضل في معرفة أهمية المعالجة وتأديتها بشكل صحيح إلى الدورات التكوينية والدروس البيداغوجية التي تلقاها فقد بلغت نسبتهم 86%, ولانعدام اهتمام الأولياء بهذه الحصص وجمود التواصل بينهم و بين المعلم نتج عنه عدم فعالية و نجاعة المعالجة فبعض الأولياء يطلبون من المعلمين عدم حضور أبنائهم لهذه الحصة قصد منحهم دروس خصوصية في جهة أخرى, وهذا دليل قاطع على عدم وعي الأسر بالدور الذي تلعبه حصة المعالجة البيداغوجية , مع مجيء الجيل الثاني أعد المنهاج الجديد اهتمام بهذه الحصص, غير أن نسبة 57% من المعلمين أكدوا على عدم اهتمامه بها.

فحصة المعالجة تخص التلاميذ المعيدين وغير المعيدين سواء فالتلميذ المعيد حسب رأي المعلمين عمل على تحسين تحصيله اللغوي, وفئة الإناث ذات اكتساب تحصيل لغوي أكبر من فئة الذكور مما أدى إلى الاستفادة السريعة من حصة المعالجة وزيادة مردودهم اللغوي بشكل واضح, فأخضع التلميذ المتفوق إلى

الفصل الثاني :..... طريقة الاجراءات الدراسة ونتائجها

حصّة المعالجة ليس قصد تحسين حصيلته اللغوية وإنما من باب خلق الانسجام بين التلاميذ .

كما أن حصّة المعالجة تلعب دورا مهما في تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي وإكساب التلميذ مفردات لغوية جديدة , فنسبة 93% من المعلمين ترى أن هذه الحصّة لها أهمية عظيمة في زيادة حصيلة التلميذ الخاضع لها فجل المعلمين يعتمدون نهاية كل حصّة من حصص المعالجة على تقويم نهائي وذلك ليتعرف المعلم على مدى نجاح هذه الحصّة في تحسين التحصيل اللغوي للتلاميذ

الجمعة

الآن وقد أنهينا بحثنا الموسوم ب: حصة المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

. الحمد لله حمدا كثيرا مباركا الذي وفقنا إلى حيث أردنا ، حيث أن لحصة المعالجة البيداغوجية دور فعال في تحسين التحصيل اللغوي لتلاميذ الابتدائي . السنة الثالثة، وأن المعلمين واعون بأهميتها في علاج النقائص التي يعاني منها بعض التلاميذ، وكذا زيادة تحصيلهم اللغوي ، مما جعل الوزارة الوصية تولي اهتماما بالغا بها في مناهج الجيل الثاني ، وإحداث تغييرات حولها ، من حيث الزمن المخصص لها وملائمتها للتلاميذ سواء من الجانب المعرفي أو المهاري ، وهو ما يسمى بنتائج نجاح حصة المعالجة البيداغوجية.

. وقد خلصنا في هذا البحث إلى جملة من النتائج نجملها في ما يأتي:

- حصة المعالجة البيداغوجية حصة فعالة وناجحة في تحسين التحصيل اللغوي للتلاميذ، وتساعدهم في التغلب على الصعوبات التي يعانون منها.
- لا بد من معلم المرحلة الابتدائية تطبيق حصة المعالجة البيداغوجية للتواجد الفروقات في قدراتهم المعرفية خلال استقبالهم المادة العلمية .

الخاتمة

• فرض عقوبات لمعلمي الذين لا يطبقون هذه الحصة من طرف مدراء المؤسسات والوزارة .

• حصة المعالجة البيداغوجية هي حق للتلاميذ ضعفاء لغويا ومدرجة في برنامج الأسبوعي وهدفها هو تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ .

• تفوق فئة الإناث على فئة الذكور في التحصيل اللغوي ، مما جعلها أقل خضوعا للمعالجة.

• ظهور فروق فردية بين المعيدين وغير المعيدين في التحصيل اللغوي، فالتلميذ المعيد يستفيد من الحصة والدليل على ذلك النتائج الإيجابية للتلاميذ.

فمن واجبنا الآن تسليط الضوء على إجبار المعلمين اهتمام بحصة المعالجة البيداغوجية وتطوير من أساليب وآليات تطبيقها في الميدان ، مع مراعاة الفئة الخاصة لها ، قصد تحقيق القيمة البارزة التي تحققها في نتائج التلاميذ وتجاوز التعثر الدراسي داخل القسم والقضاء على التسرب المدرسي والرسوب .

مقترحات :

على ضوء ما درسنا توصلنا إلى جملة من نتائج خلال دراستنا فاقترحنا بعض

التوصيات :

الخاتمة

- زيادة الحجم الساعي لحصة المعالجة البيداغوجية في اللغة العربية
- إجبارية حصص المعالجة وفرض عقوبات لمن يتخلى عنها .

السلامة

جامعة قاصدي مرباح بورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



الستارة السنينة خاصة بقسم اللغة والأدب العربي

تحية واحترام :

قمنا بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية
ويتمثل عنوان بحثنا في :

حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التحصيل اللغوي لتلاميذ
السنة الثالثة ابتدائي

ونحتاج إلى مساعدتكم من خلال الإجابة على بعض الأسئلة المدونة في استبيان
وذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب من أجل الحصول على إجابات
لنتعرف على دور حصص المعالجة البيداغوجية وإسهاماتها في تحسين التحصيل

الملاحق

- اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والحصول على اقتراحات وحلول التي تعمل على رفع مستوى تلاميذ والعمل على نجاحهم .
- لكم جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونكم .
- و لعلمكم أن جميع بيانات هذه الدراسة سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث .

الجنس : اسم الابتدائية :

الخبرة في التدريس:

المستوى التعليمي:

خريج معهد مدرسة عليا ليسانس ماستر

الحالة : مثبت متربص مستخلف

المحور الأول: دور الأستاذ في تحديد التلاميذ المعنيين بنشاط المعالجة البيداغوجية

1 - هل تفرق بين الدعم والاستدراك والمعالجة البيداغوجية :

نعم لا

2- هل تخصص حصص للمعالجة البيداغوجية

نعم لا أحيانا

3- ما هو السبب الذي يخضع التلميذ لنشاط المعالجة البيداغوجية

صعوبة المحتوى طرق التدريس قلة التركيز أسباب أخرى أذكرها

.....

4- ما هو المعيار الذي تعتمد فيه تعيين الفئة المعنية لنشاط المعالجة ؟

معيار نمائي معيار ديداكتيكي معيار ابستمولوجي

5- هل أنت قادر على تشخيص وضعية التلاميذ المحتاجين لنشاط المعالجة البيداغوجية ؟

نعم لا

6- هل يكفي نشاط واحد للمعالجة البيداغوجية في الأسبوع ؟ نعم لا

7- هل الزمن المخصص لحصة المعالجة البيداغوجية كاف لعلاج النقائص وملائم للتلاميذ ؟

نعم لا

8- هل الفروق الفردية تؤثر أثرا كبيرا في أسلوب الأستاذ في نشاط المعالجة البيداغوجية ؟

نعم لا

9- هل الطرائق النشطة فعالة في تحسين نشاط المعالجة البيداغوجية ؟

نعم لا

10- ما هي أنماط المعالجة البيداغوجية التي تعتمد عليها غالبا ؟

تمارين تطبيقية إعادة شرح الدرس طرق أخرى

أذكرها

11- هل استفدت من تكوين أثناء التوظيف في موضوع المعالجة البيداغوجية

نعم لا

12- هل هناك اهتمام لأولياء التلاميذ بحصص المعالجة البيداغوجية

نعم لا

المحور الثاني : عوامل نجاح نشاط المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التحصيل اللغوي للتعلم

1 هل هناك تواصل وظيفي بين الأستاذ وأسرة التلميذ بخصوص نشاط المعالجة البيداغوجية

منعدم منخفض متوسط جيد

2- هل الدروس الخصوصية تقلل من خضوع التلميذ لنشاط المعالجة البيداغوجية: نعم لا

3- هل تعتقد أن المنهاج المعاد كتابته أولى اهتماما خاصا لنشاط المعالجة البيداغوجية ؟ لا نعم

4- هل نشاط المعالجة البيداغوجية له أثر في تحسين مستوى التلميذ المعيد ؟

على الأغلب نعم ليس بضرورة

5- هل هناك فروق في التحصيل اللغوي بين الجنسين في نشاط المعالجة البيداغوجية

نعم لا

6- هل أنشطة المعالجة البيداغوجية يعنى بها التلاميذ المتفوقون :

نعم لا

7- هل تساهم أنشطة المعالجة البيداغوجية في تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى

المتعلمين : نعم لا

8- هل أنشطة المعالجة البيداغوجية تعد من الأنشطة الفعالة : نعم لا

9- هل تعتمد التقييم النهائي عند نهاية كل نشاط من أنشطة المعالجة البيداغوجية

لا

نعم

وفي الأخير تقبلوا منا جزيل الشكر

أمال + صبر

وَاللَّهُ
أَعْلَمُ
بِذَاتِ
الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الكتب :

2. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة , فهد خليل زايد , دار
اليازوري العلمية , عمان الأردن , د.ط. , 2006.
3. الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, فهد خليل زايد, دار يافا العلمية
للنشر والتوزيع, ط1, عمان الأردن , 2011 .
4. أصول علم النفس الحديث , عزت راجح , دار الكاتب , القاهرة , ط7,
1968.
5. أصول علم النفس الحديث , فرج عبد القادر, دار قباء , القاهرة, د.ط, 2000.
6. تدريس فنون اللغة العربية , علي أحمد مذکور , دار الفكر العربي ,
القاهرة, د.ط, 2006 .
7. تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية , جمال مصطفى العيسوي.
8. الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها, أحمد محمد المعتوق, دار
المعرفة , د.ط, 1996.
9. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي , محمد الصالح الحثروبي , دار
الهدى للطباعة والنشر , عين مليلة, الجزائر, ط1 , 2012.

قائمة المصادر والمراجع

10. طرق تدريس اللغة العربية , زكريا إسماعيل , دار المعرفة الجامعية , ط1, 2005.
11. علم النفس التربوي , عدنان يوسف العتوم وشفيق فلاح وآخرون , دار المسيرة , عمان , ط1 , 2005.
12. علم النفس المعرفي, عدنان يوسف العتوم,, دار المسيرة , عمان , ط1, 2004.
13. اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية بحث تحليلي مقارن, يوسف الصفي , القاهرة, ط1, 1981.
14. مشكلات اللغة العربية من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج , فهميم مصطفى, دار الفكر العربي , القاهرة , ط1, 2001.
15. المعالجة البيداغوجية , أحمد بن محمد بونوة , الجلفة-الجزائر, دار بشرى للطباعة و النشر, د.ط , أكتوبر 2010.
16. المهارات اللغوية مستوياتها وتدريسها وصعوباتها , رشدي أحمد طعيمة , دار الفكر العربي , القاهرة , ط1, 2004.
17. المهارات اللغوية , زين كامل الخويسكي , دار المعرفة الجامعية, ط1 , 2009.

قائمة المصادر والمراجع

18.مهارة التحدث العملية والأداء , ماهر شعبان عبد الباري , دار المسيرة, ط1,

2011.

19.الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية , عبد العليم إبراهيم , دار المعارف ,

القاهرة, ط1991, 14 .

المعاجم

20.القاموس المحيط , الفيروز أبادي,ت: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد

دار الحديث, القاهرة د.ط, 1429 هـ /2008هـ.

21.لسان العرب , ابن منظور, دار الصادر , بيروت, د.ط , . 2010.

22.المعجم التربوي , فريدة شنان و مصطفى هجرسي , ملحقة سعيدة الجهوية ,

تصحيح وتنقيح, عثمان آيت مهدي ,د.ط, 2009.

23.معجم الرائد معجم لغوي عصري , جبران مسعود, دار العلم للملايين بيروت

لبنان , ط7, مارس . 1992.

24.معجم الصافي في اللغة العربية , صالح العلي الصالح وأمينة الشيخ

سليمان أحمد, الرياض, د.ط, 1401 هـ.

25.معجم العين , أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهيدي , ت: دكتور

إبراهيم السمراي , ج1, د.ط, 1441/2003 هـ

قائمة المصادر والمراجع

- 26.معجم المصطلحات التربوية والنفسية, حسن شحاتة وزينب النجار, مراجعة حامد عمار, الدار المصرية اللبنانية , ط1 , 2003.
- 27.معجم الوسيط, إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات, وآخرون , مجمع اللغة العربية,مصر دار الدعوة,ط4, 2004.

الدورات والأيام التكوينية

- 28.المعالجة البيداغوجية , درس تكويني , رحيم السعيد .
- 29.المعالجة البيداغوجية ,درس تكويني , عبد القادر أمير وإسماعيل المان, الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد, ديسمبر .2008
- 30.المعالجة التربوية , عطية زهية , المدير سخري العايش مديرية التربية لولاية الوادي , مفتيشية التربية والتعليم الابتدائي, مؤسسة 8ماي الجنوبية , 2013/2012 .

- 31.الملتقى التكويني البيداغوجيا الفارقة والبيداغوجيا التربوية, مديرية التربية ولاية الجلفة, المقاطعة 2 حاسي بحبح , 2010./2009
- 32.ملتقى تكويني , المعالجة البيداغوجية وبيداغوجيا الفوارق , بلال بن رباح ششار , مديرية التربية لولاية قالمة , يومي 18 و19 /10/ 2014 .

الرسائل الجامعية

قائمة المصادر والمراجع

33. الحصييلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي ,
فاطمة الزهراء بوطاهري, جامعة محمد الأول, مذكرة في الدراسات العربية -
اللسانيات, إشراف خالد حسيني , 2015/2014
34. مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج , أوريده
فرج, موضوعات النحو أنموذجا, مذكرة لنيل الماجستير جامعة مولود معمري ,
تيزي ويزو, د.س .
35. واقع المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة
الثالثة ابتدائي , دراسة ميدانية عين البيضاء , كرازة مفيدة , مذكرة تخرج لنيل شهادة
الماستر تخصص ادارة وتسير في التربية 2018/2017, جامعة العربي بن
مهدي , أم البواقي.

المجالات:

36. دراسة تقييمية التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, زكريا الحاج
إسماعيل, كلية التربية جامعة قطر, العدد 7 , 1990.

الفجر

الفهرس

الفهرس

ملخص الدراسة 3.

مقدمة أ.

الفصل الأول : المعالجة البيداغوجية والتحصيل اللغوي

تمهيد 15.

المبحث الأول : المعالجة البيداغوجية

المطلب الأول : مفهوم المعالجة البيداغوجية..... 16.

أولا : المفهوم اللغوي..... 16.

ثانيا: المفهوم الاصطلاحي 17.

المطلب الثاني : الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية 20.

المطلب الثالث : أنماط المعالجة البيداغوجية 21.

المطلب الرابع : أهداف المعالجة البيداغوجية 24.

المطلب الخامس: المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية 25.

المطلب السادس : كيفية تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية 26.

الفهرس

29.....خلاصة

المبحث الثاني : التحصيل اللغوي

30.....تمهيد

المطلب الأول مفهوم التحصيل اللغوي30

أولا : المفهوم اللغوي31

ثانيا: المفهوم الاصطلاحي32

المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي عند التلميذ33

المطلب الثالث: فروع التحصيل اللغوي في الطور الابتدائي 37...

37..... مفهوم المهارة

38..... مهارة القراءة

43..... مهارة الكتابة

45..... مهارة الاستماع

46..... مهارة التحدث

المطلب الرابع : أسباب ضعف التحصيل اللغوي وطرق علاجها48

الفهرس

المطلب الخامس: مصادر التحصيل اللغوي.....50

المطلب السادس : اهمية الحصيلة اللغوية عند التلاميذ.....53

المطلب السابع :ايجابيات وسلبيات الحصيلة اللغوية54

الفصل الثاني : الطريقة والاجراءات المتبعة

56.....خلاصة

المطلب الاول : مجالات الدراسة الميدنية58

المطلب الثاني :منهج الدراسة58

المطلب الثالث: أداة جمع بيانات59

المطلب الرابع : عينة دراسة حسب الجنس.....59

المستوى التعليمي |:.....60

الحالة :61

المطلب الخامس : عرض نتائج وتحليلها

عرض نتائج تساؤل المحور الأول.....61-70

الفهرس

عرض التساؤل الثاني 71-96